

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: هندسة معمارية, عمران ومهن
فرع: هندسة معمارية, عمران و مهن المدينة
تخصص: تسيير المدن



معهد تسيير التقنيات الحضرية
قسم تسيير المدينة

رقم: UN2801202121058006804

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي
إعداد الطالب(ة): طرفاية فضيلة

تحت عنوان

المساحات الخضراء في مدينة المسيلة بين
الواقع ومنظور التنمية المستدامة

لجنة المناقشة:

رئيساً	جامعة.....	اسم ولقب الأستاذ(ة)
مشرفاً و مقرراً	جامعة محمد بوضياف	أوزير مليكة
مناقشاً	جامعة.....	اسم ولقب الأستاذ(ة)

السنة الجامعية: 2022/2021.





ملحق بالقرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي : جامعة محمد بوضياف - المسيلة

تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد [ة]: لحر قاية فخرية الصفة (أستاذ باحث، طالب): لحالية
العامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 538055 والصادرة بتاريخ: 13-05-2014
المسجل [ة] بكلية /معهد: تسيير التقنيات الحضرية قسم: تسيير المدينة
و المكلف [ة] بانجاز أعمال بحث [مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة دكتوراه، أطروحة دكتوراه]
عنوانها: المساحات الخضراء في مدينة المسيلة
بين الواقع ومنظور التنمية المستدامة

أصحب بشرقي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والتزامه الأكاديمية المطلوبة في انجاز
البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2020-06-11

توقيع المعني [ة]

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أعز الناس

إلى من هما صاحبيا الفضل بعد الله عز وجل فيما وصلت إليه

أمي الحبيبة أبي الغالي

إلى قطعة من روحي وقرّة عيني، ابنتي الغالية " لجين هبة الرحمان "

إلى من تشاركنا معهم حنان الأسرة و عشنا أجمل اللحظات.

أخوأي

وأختي

إلى زميلاتي في الدراسة



شكر.....

و عرفان

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه،

ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا.

نشكر الله العليّ القدير، الذي رسم لنا طريق الصواب، وأنار لنا بنوره ظلمة الجهل، وأعاننا على إنجاز

هذا العمل المتواضع، فله الحمد و الشكر كله.

الشكر موصول إلى الأستاذة المحترمة والقديرة "أوزير مليكة" على إشرافها على هاته المذكرة

النصائح و التوجيهات المقدمة من طرفها والتي ساعدتني على إنجاز هذه المذكرة .شكرا جزيلا

أستاذتنا الغالية فكل الشكر و الثناء للبي

الشكر موصول إلى الأستاذ "خلال أحمد" على نصحه وإرشاده.

كما أتقدم بجزيل الشكر لطاقم إدارة معهد تسيير التقنيات الحضرية من رئيس المعهد إلى العامل البسيط

على المعاملة الراقية وحسن التسيير



ملخص:

للمساحات الخضراء أهمية بالغة في الوسط الحضري، إذ تعتبر رئة المدينة و متنفس لسكانها حيث تعمل على خفض الضغوط النفسية و توفير الراحة و الهدوء لسكان المدينة، فهي المكان الذي يحقق الراحة و الوقاية من تلوث الهواء.

كان الهدف من الدراسة الوقوف على واقع المساحات الخضراء في مدينة المسيلة وفق منظور التنمية المستدامة لمعرفة الإيجابيات و السلبيات التي تتميز بها.

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال الدمج بين نظام المعلومات الجغرافية (Arc Gis) و كذا معامل اخضرار الغطاء النباتي (NDVI).

كانت النتائج المتحصل عليها هي:

المساحات الخضراء في مدينة المسيلة تعاني نقص حاد و فادح، لقد نتج هذا الوضع عن التوسع العمراني الغير مدروس و عدم اعطائها أولوية أساسية في مخططات التهيئة و عدم احترام المعيار الدولي الذي حدد 10م² نصيب الفرد من المساحات الخضراء.

الكلمات المفتاحية:

المساحات الخضراء، المسيلة، نظم المعلومات الجغرافية، معامل الاخضرار.

Abstract

Green spaces are of great importance in the urban center, as they are considered the lungs of the city and an outlet for its residents, as it works to reduce psychological pressures and provide comfort and tranquility to the city's residents, as it is the place that achieves comfort and prevention of air pollution. The aim of the study was to examine the reality of green spaces in the city of M'sila, according to the perspective of sustainable development, in order to know the advantages and disadvantages that characterize them.

The descriptive analytical method was relied on, by integrating the geographic information system (Arc Gis) as well as the vegetation greening coefficient (NDVI).

The results obtained were:

Green spaces in the city of M'sila suffer from a severe and severe shortage. This situation has resulted from the unplanned urban expansion and the failure to give it a primary priority in the development plans and the failure to respect the international standard that specified 10 m² per capita green spaces.

key words:

Green spaces, messila, geographic information systems, greenness coefficient.

فهرس المحتويات

I	إهداء
II	شكر و عرفان
III	المُلخص
IV	فهرس المحتويات
V	فهرس الجداول
VI	فهرس الأشكال البيانية
VII	فهرس المخططات والخطط
VIII	فهرس الصور

الفصل التمهيدي

1	مقدمة عامة
3	الإشكالية
3	الفرضيات
3	أهداف الدراسة
4	أسباب اختيار الموضوع
4	منهجية الدراسة و الأدوات المستعملة
4	الأدوات و الوسائل المستعملة
5	مراحل البحث

الفصل الأول: الجانب النظري

7	تمهيد	
7	المساحات الخضراء	
7	تعريف المساحات الخضراء	-1
8	لمحة تاريخية عن المساحات الخضراء	-2
8	المساحات الخضراء في العصور القديمة(قبل الميلاد)	1-2
	المساحات الخضراء في العصور الوسطى(بعد الميلاد حتى آخر القرن التاسع عشر)	2-2
9	عشر)	
10	المساحات الخضراء في العصر الحديث	3-2
11	أهمية المساحات الخضراء	-3

13 أنواع المساحات الخضراء	-4
13 الحضائر الحضرية	1-4
13 الحدائق العامة	2-4
14 الحدائق المختصة	3-4
15 الحدائق الجماعية أو الإقليمية	4-4
15 الحدائق الخاصة	5-4
15 الحدائق الحضرية	6-4
15 الصفوف المشجرة	7-4
15 أسس تصميم المساحات الخضراء داخل المدن	-5
19 التشريعات المتعلقة بالمساحات الخضراء في الجزائر	-6
20 الفاعلون في عملية التهيئة و التسيير للمساحات الخضراء في الجزائر	-7
22 التنمية المستدامة	
22 مفهوم التنمية المستدامة	-1
22 أهداف التنمية المستدامة	-2
23 التهيئة الحضرية المستدامة للمساحات الخضراء	-3
23 مبادئ التهيئة الحضرية المستدامة للمساحات الخضراء	-4
24 واقع التنمية المستدامة في الجزائر	-5
25 معوقات التنمية المستدامة في الجزائرية	-6
26 بعض الأمثلة عن مدن الخضراء بالعالم	-7
26 المساحات الخضراء في مدينة دبي	1-7
29 المساحات الخضراء في مدينة أبو ظبي	2-7
32 الخلاصة	

الفصل الثاني الدراسة التحليلية لمدينة المسيلة

33 تمهيد	
34 الدراسة الطبيعية لمدينة المسيلة	1
34 تقديم منطقة الدراسة (مدينة المسيلة)	1.1
34 الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة	2.1

36	الموقع الإداري	3.1
36	دراسة المعطيات الطبيعية	2
36	المظهر الجغرافي	1.2
36	الارتفاعات	1.1.2
36	الانحدارات	2.1.2
37	المعطيات الجيولوجية	2.2
37	المعطيات المناخية	3.2
37	التساقط	1.3.2
37	الحرارة	2.3.2
38	الرياح	3-3-2
38	الرطوبة	4.3.2
38	الشبكة الهيدروغرافية	4.2
39	الدراسة السكانية و الاقتصادية	3
39	الخصائص السكانية	1.3
39	التطور السكاني	1.1.3
40	التركيب الاقتصادي للمدينة	2.3
41	البطالة	2.2.3
41	توزيع المشتغلين حسب قطاعات النشاط الاقتصادي	3.2.3
42	الدراسة العمرانية للمدينة	4
42	لمحة تاريخية عن نشأة المدينة وتطورها	1.4
45	خطة المدينة و المحاور المهيكله لها	2.4
47	الطرق المهيكله للمدينة	1.2.4
48	السكك الحديدية	1.1.2.4
48	الطرق الوطنية	2.1.2.4

48 الطرق الولائية	3.1.2.4
50 توزيع التجهيزات العمومية الموجودة في مدينة المسيلة	2.2.4
51 القطاعات العمرانية في المدينة	3.2.4
53 الكثافة السكانية في قطاعات المدينة	3.4
54 عملية التوسع العمراني	4.4
55 المساحات الخضراء و الحدائق	5.4
56 الخلاصة	
الفصل الثالث الدراسة التحليلية للمساحات الخضراء في مدينة المسيلة		
57 تمهيد	
58 نسبة المساحات الخضراء في مدينة المسيلة	-1
60 نصيب الفرد من المساحات الخضراء في المدينة	-2
61 توزيع المساحات الخضراء بمدينة المسيلة	-3
64 تصنيف المساحات الخضراء الموجودة بمدينة المسيلة	-4
67 حالة المساحات الخضراء في مدينة المسيلة	-5
67 تحليل الحدائق العمومية الموجودة في مدينة المسيلة	1-5
67 ساحة أول نوفمبر	1.1.5
70 ساحة جامعة محمد بوضياف	2.1.5
71 ساحة الشهيد حريزي عمر (مجلس القضاء)	3.1.5
72 ساحة السينما(العقيدين)	4.1.5
75 ساحة الشهداء	5.1.5
76 ساحة احمد مدغري	6.1.5
77 ساحة البلدية	7.1.5
78 أنواع الأشجار الموجودة بمدينة المسيلة	-6

82 الخلاصة
83 الاقتراحات و التوصيات
86 خاتمة عامة
88 قائمة المصادر والمراجع

فهرس الجداول

- 37 جدول رقم 01: المعدلات الشهرية للتساقط الفترة ما بين (2019-2009)
- 38 جدول رقم 02: المعدلات الشهرية لدرجة الحرارة الفترة ما بين (2019-2009).....
- 38 جدول رقم 03: متوسط الرطوبة (%) الفترة ما بين (2019-2009)
- 39 جدول رقم 04: التطور السكاني لمدينة المسيلة الفترة ما بين (2019-1966)
- 40 جدول رقم 05: تركيب القوة العاملة لسكان مدينة المسيلة سنة 2019
- 41 جدول رقم 06: يوضح تطور عدد المشتغلين بقطاعات النشاط الاقتصادي
- 54 جدول رقم 07: يوضح الكثافة السكانية لقطاعات مدينة المسيلة
- 55 جدول رقم 08: قائمة حدائق التنزه و الترفيه الموجودة في مدينة المسيلة
- 59 جدول رقم 09: يوضح معيار إضرار الغطاء النباتي NDVI على مستوى منطقة الدراسة
- 62 جدول رقم 10: يوضح نسبة المساحات الخضراء في القطاعات العمرانية بمدينة المسيلة
- 65 جدول رقم 11: يوضح تصنيف المساحات الخضراء الموجودة في مدينة المسيلة
- 79 جدول رقم 12: يوضح أنواع الأشجار الموجودة في مدينة المسيلة

فهرس الأشكال البيانية

- 6 الشكل رقم 01 هيكلة المذكرة
- 60 الشكل رقم 02 يوضح نسبة مساحة الغطاء النباتي بمدينة المسيلة

فهرس المخططات والخرائط

35 توضح موقع مدينة المسيلة من الولاية و الدولة	الخريطة رقم 01
45 : مراحل تطور مدينة المسيلة	الخريطة رقم 02
46 : توضح خطة توسع مدينة المسيلة	الخريطة رقم 03
47 : توضح شبكة الطرق لمدينة المسيلة	الخريطة رقم 04
49 : المحاور الهيكلية لمدينة المسيلة	الخريطة رقم 05
50 : توزيع التجهيزات العمومية بمدينة المسيلة	الخريطة رقم 06
53 : تقسيم قطاعات المدينة المسيلة	الخريطة رقم 07
58 : توضح معامل الاضرار NDVI بمدينة المسيلة	الخريطة رقم 08
61 : يوضح توزيع المساحات الخضراء في مدينة المسيلة	الخريطة رقم 09
64 : توضح تصنيف المساحات الخضراء ونوعها في المدينة	الخريطة رقم 10

فهرس الصور

8 الحقائق البابلية	الصورة رقم 01
8 الحقائق العاشورية	الصورة رقم 02
10 الحقائق الأندلسية	الصورة رقم 03
10 الحقائق المغربية	الصورة رقم 04
10 حديقة بالولايات المتحدة الأمريكية	الصورة رقم 05
10 حديقة بالبرازيل	الصورة رقم 06
26 ساحة بوسط مدينة دبي	الصورة رقم 07
26 صيانة الورود في الشارع	الصورة رقم 08
27 أزهار على طول الشارع	الصورة رقم 09
27 توضح اختلاف ألوان الأزهار	الصورة رقم 10
27 توضح اختلاف و تنوع الأزهار	الصورة رقم 11
28 ساحة دبي لاند	الصورة رقم 12
28 حديقة في مدينة الزهراء	الصورة رقم 13
29 حديقة الحيوانات بأبو ظبي	الصورة رقم 14
29 حديقة أم الإمارات	الصورة رقم 15
30 حديقة البحيرة	الصورة رقم 16
30 حديقة العائلة	الصورة رقم 17
31 حديقة العاصمة	الصورة رقم 18
66 أشجار متراصفة	الصورة رقم 19
66 أشجار متراصفة	الصورة رقم 20
66 رمي النفايات	الصورة رقم 21
66 مخلفات لقرورات كحولية	الصورة رقم 22
67 ساحة أول نوفمبر	الصورة رقم 23
67 مسجد يتوسط ساحة و حديقة أول نوفمبر	الصورة رقم 24
68 الغطاء النباتي بالحديقة	الصورة رقم 25
68 أشجار في الحديقة	الصورة رقم 26
68 الغطاء النباتي بالحديقة	الصورة رقم 27
68 الغطاء النباتي بالحديقة	الصورة رقم 28

69	أرضية متهرئة	29	الصورة رقم
69	الساحة من الداخل	30	الصورة رقم
70	عدم وجود مقاعد في الأماكن المظلمة	31	الصورة رقم
70	توضح تموضع سيء لمقاعد الجلوس	32	الصورة رقم
71	البريد المركزي	33	الصورة رقم
71	مقر الولاية	34	الصورة رقم
71	تموضع جيد للمقاعد	35	الصورة رقم
72	سياج الحديقة	36	الصورة رقم
72	عنصر مائي	37	الصورة رقم
72	المحيط المجاور	38	الصورة رقم
73	الساحة من الداخل	39	الصورة رقم
73	معلم تذكاري	40	الصورة رقم
74	وسط الساحة	41	الصورة رقم
74	رمي النفايات التجارية	42	الصورة رقم
75	ساحة الشهداء	43	الصورة رقم
75	أرضية الساحة	44	الصورة رقم
76	الساحة من الداخل	45	الصورة رقم
76	مركز البريد	46	الصورة رقم
77	ساحة مفتوحة	47	الصورة رقم
78	أرضية الساحة	48	الصورة رقم
78	مقاعد حديدية	49	الصورة رقم
80	شجرة الزيتون	50	الصورة رقم
80	شجرة التوت الأبيض	51	الصورة رقم
80	نبته الدفلى	52	الصورة رقم
80	شجرة الكينا	53	الصورة رقم
81	شجرة الكزوارينة	54	الصورة رقم
84	توضح دور الغطاء النباتي في التقليل من درجة الحرارة	55	الصورة رقم
85	توفير أماكن الظل	56	الصورة رقم
85	موقف سيارات بحي سكني جماعي	57	الصورة رقم

85 موقف سيارات عمومي الصورة رقم 58

الاختصارات والرموز

نظام المعلومات الجغرافية Arc Gis

معامل اخضرار الغطاء النباتي NDVI

الفصل التمهيدي

مقدمة عامة:

للمساحات الخضراء أهمية بالغة في البيئة الحضرية، فهي تعتبر رئة المدينة ومنتفس لسكان المدن ، إذ تعمل على خفض الحرارة والضغوط النفسية للسكان ، فهي المكان الذي يحقق الراحة ويوفر جودة حياة أفضل من خلال الوقاية من تلوث الهواء والبيئة العمرانية ، وتعد كذلك مكان للتنزه و الترويح عن النفس من ضوضاء المدينة، فهي عنصر أساسي في تخطيط المدن وزادت أهميتها في المدن الحديثة. كما أن للمناطق الخضراء تأثير إيجابي على نوعية حياة السكان في المناطق الحضرية فكلما كانت العناية بها أكثر كلما لمسنا جودة حياة أفضل.

للمساحات الخضراء أهمية في المناطق ذات المناخ الجاف والحار بحيث أنها تلطف الجو وذلك بتقليل وهج الحرارة عن طريق امتصاص الإشعاعات الشمسية وتعمل على خفض درجات الحرارة.

تتجلى أهمية المساحات الخضراء في الشعار الذي رفعته الأمم المتحدة بمناسبة احتفالها باليوم العالمي للبيئة في: (05 جوان 2005) وهو "لنخطط لمستقبل الأرض" أو ما يسمى "المدن الخضراء"، وذلك من أجل الحصول على بيئة حضرية نظيفة و جميلة وذات تنمية متوازنة و مستدامة تتوافق مع المكان وتلبي احتياجات السكان، حيث حددت المنظمة العالمية معيار (10م²) نصيب الفرد من المساحات الخضراء في الوسط الحضري.

وفي الجزائر يحدد القانون رقم : 06-07 الصادر في 25 الربيع الثاني 1428 الموافق لـ: 13ماي

2007، معيار (6.8م²) للفرد بالرغم من قلة هذه النسبة مقارنة بالدول الأجنبية لكنه لا يحترم، مما

أدى إلى ظهور عدة مشاكل و اختلافات في المساحات الخضراء في معظم المدن الجزائرية.

ومدينة المسيلة عينة من هذه المدن التي تعاني من نقص فادح وحاد في المساحات الخضراء داخل أوساطها الحضرية ، ولقد نتج هذا الوضع نتيجة التوسع الحضري الغير الهديوس وعدم إعطاء الأولوية للمساحات الخضراء، مما أدى إلى نقص المساحات الخضراء داخل المجال الحضري بسبب التخطيط الغير ملائم، والنمو العمراني المتسارع ، من أجل تحليل المساحات الخضراء سنقوم باستعمال مؤشر الاخضرار كوسيلة كمية ونوع الغطاء النباتي الموجود بمدينة المسيلة وكيفية توزيعه على المجال الحضري للمدينة .

سنتناول في **الفصل التمهيدي** مفاهيم و تعريفات نظرية اعتمدت على دراسة لمختلف المفاهيم المتعلقة بالموضوع حتى نضع للقارئ خلفية نظرية، والهدف من ذلك هو تبسيط و تحديد مختلف المحاور والمفاهيم التي لها علاقة بموضوع الدراسة لمحاولة إعطاء صورة حول الموضوع.

الفصل الثاني سنتطرق إلى دراسة و تحليل مدينة المسيلة من خلال تناولنا لمختلف الإمكانيات التي تزخر بها المدينة (طبيعيا، سكانيا، اقتصاديا،... الخ.) لأخذ صورة حقيقية عن واقع ال عمران بهذه المدينة ومعرفة الإمكانيات السوسيو اقتصادية التي تزخر بها المدينة.

الفصل الثالث سنتطرق فيه إلى تحليل المساحات الخضراء و دراسة الغطاء النباتي عن طريق مؤشر الاخضرار، وكذا معرفة نوع النباتات الموجودة بالمنطقة ومدى تلائمها مع المناخ والظروف الطبيعية للمنطقة، وما هي المشاكل التي تعاني منها هذه الأخيرة بالمدينة.

1 الإشكالية:

تعتبر مدينة المسيلة و ما تعانيه من مشاكل و نقص في المساحات الخضراء عينة من المدن الجزائرية ،التي تأثرت بشكل كبير من سوء التخطيط و التسيير العشوائي للمساحات الخضراء مع الظروف المناخية (شبه الجاف) الصعبة. حيث يعتبر مناخ مدينة المسيلة مناخ شبه صحراوي يمتاز بارتفاع في درجة الحرارة و ندرة الأمطار، مما يتحتم على مسيري المدينة الاهتمام بعنصر المناخ واختيار النباتات المغروسة بعناية، نظرا لأهميتها في تلطيف الجو و امتصاص الحرارة و توفير بيئة مريحة لسكان المدينة.

من خلال المعاينة الميدانية لاحظنا أن تسيير المساحات الخضراء و تهيئتها يبقى بعيدا كل البعد عن تطلعاتنا كمسيري المدينة ،و كذا رغبة سكانها حيث تعاني المساحات الخضراء من الناحية الكمية و النوعية، كما أن تسييرها لا يتطابق م ع مبادئ التنمية المستدامة لجعل المسيلة مدينة خضراء من هنا يمكن طرح التساؤل التالي:

- ما هو واقع المساحات الخضراء في مدينة المسيلة وكيف يمكن الارتقاء بها وفق مبادئ

التنمية المستدامة ؟

2 الفرضيات:

- يمكن تصميم مساحات خضراء والارتقاء بها من خلال تجسيد مبادئ التنمية المستدامة أثناء التخطيط.

3 أهداف الدراسة:

- الوقوف على واقع المساحات الخضراء بمدينة المسيلة و معرفة النقائص و المشاكل التي تعاني منها.

- إدراج مبادئ التنمية مستدامة في تصميم المساحات الخضراء و جعل المسيلة مدينة خضراء.

4 أسباب اختيار الموضوع:

- أهمية المساحات الخضراء و دورها في تصميم بيئة مثالية للسكان.
- فوائد المساحات الخضراء بالنسبة للمناخ المحلي.
- تحقيق مبادئ التنمية المستدامة في تصميم إنجاز المساحات الخضراء بمدينة المسيلة.

5 منهجية الدراسة و الأدوات المستعملة:

تقوم الدراسة على إتباع المنهج الوصفي لدراسة المشكلة و آثارها للوصول إلى نتائج وتوصيات تخدم المساحات الخضراء في مدينة المسيلة وذلك من خلال أدوات البحث التالية:

- تحديد المشكل.
- جمع المعلومات و المعطيات التي تصب في موضوع دراستنا باستعمال طرق جمع المادة العلمية (جمع الوثائق و المراجع، المقابلة، الخرجات الميدانية، الاتصال بمختلف الإدارات و الهيئات المختصة).

6 الأدوات و الوسائل المستعملة:

نظام المعلومات الجغرافية Arc Gis
معامل اخضرار الغطاء النباتي NDVI
الملاحظة: إذ تعتبر أداة بالغة الأهمية حيث أنها تصف و تشخص واقع المساحات الخضراء بمدينة المسيلة.

المعاينة الميدانية: تعتمد على إعداد الجداول و الإحصائيات و الصور الفوتوغرافية التي تسمح

بتشخيص واقع المساحات الخضراء.

المخططات و الرسوم البيانية: تحقيق أهداف الجانب تقني .

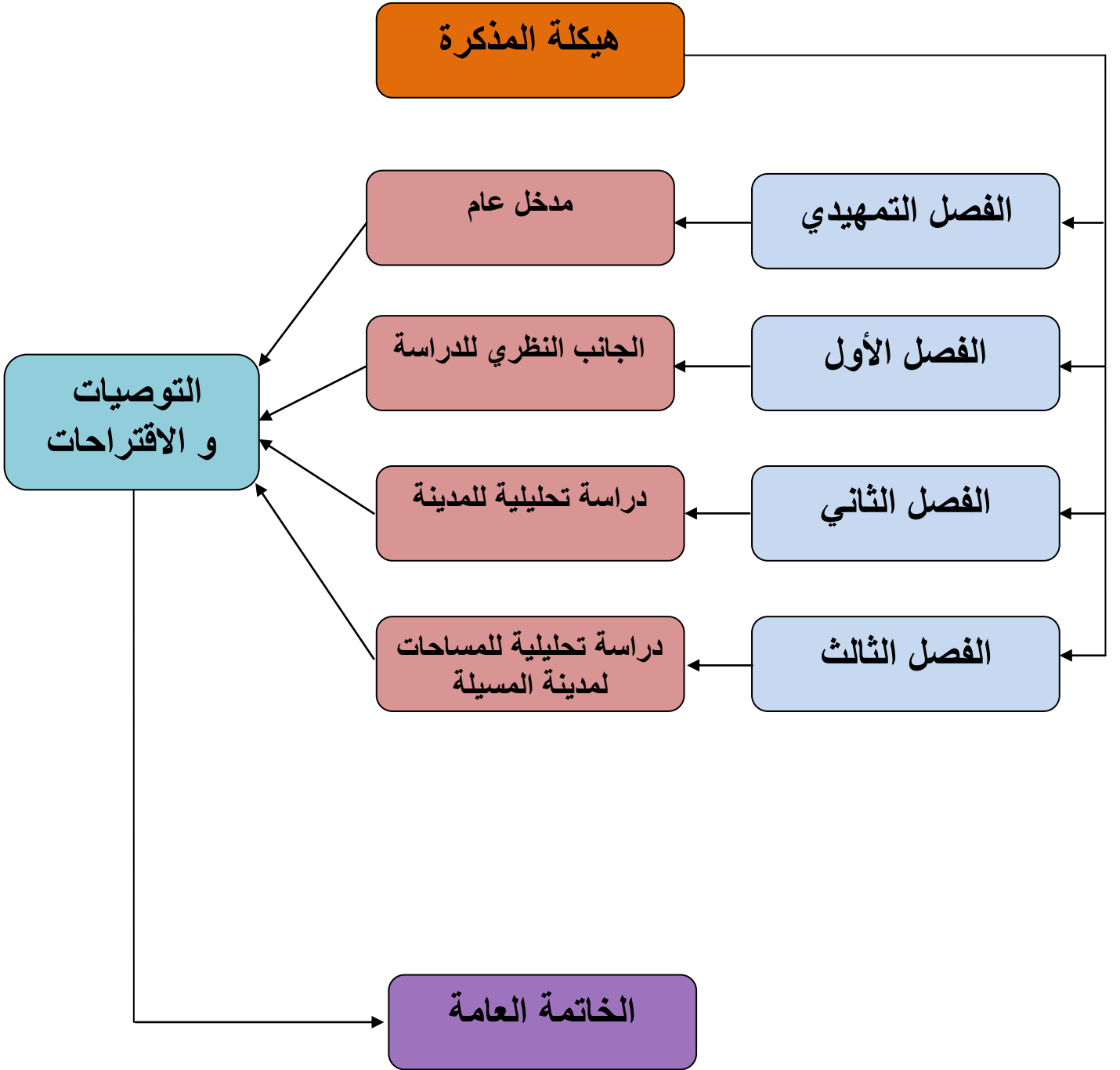
7 مراحل البحث:

مرحلة البحث النظري: في هذه المرحلة تم الإطلاع على مختلف الوثائق، البحوث العلمية، المذكرات، مواقع الإنترنت وذلك من أجل تكوين خلفية تساعدني على فهم الموضوع بطريقة أفضل. مرحلة تنظيم وتحليل المعطيات: وقد كانت أهم مرحلة حيث تم فيها تحميل المعطيات المتحصل عليها وفق طرق منهجية عميقة وأدوات دقيقة حيث تجسدت في خرائط، جداول، صور، ... مع تحليلها و التعليق عليها.

مرحلة الإقتراحات و التوصيات:

وهي آخر مرحلة في هذه الدراسة حيث تم فيها محاولة الوقوف على المشاكل و السلبيات التي تعاني منها منطقة الدراسة قدر الإمكان وذلك عن طريق مجموعة من الإقتراحات و التوصيات.

شكل رقم 01: هيكلية المذكرة



الفصل الأول

تمهيد

للمساحات الخضراء فوائد كبيرة في توفير الراحة والرفاهية للسكان ، لذلك أصبح لها اهتمام خاص عند مخططي ومسيري المدينة لما لها من أهمية وظيفية وجمالية منذ العصور السابقة وحتى وقتنا الحاضر ، حيث أصبحت الدول ومنها الجزائر تولي لها أهمية خاصة، وتضع معايير تخطيطية و كمية للمساحات الخضراء في المدن، تسعى لتحقيقها بما يتناسب واحتياجات السكان ، وهذا ما سنتطرق له في هذا الفصل.

أ. المساحات الخضراء

للمساحات الخضراء أهمية كبيرة في التقليل و الحد من عدة مشاكل تعاني منها المدن،لذا وج هت لها عناية كبيرة في تخطيط المدن، كونها فضاء عام له فائدة جمالية ووظيفة حيوية منذ العصور القديمة الى يومنا هذا وتكمن أهمية المساحات الخضراء في انعكاساتها الايجابية على حياة الأفراد وتحسين جودة الحياة بالمدينة.

1 تعريف المساحات الخضراء:¹ المساحات الخضراء عبارة عن فضاء أو حيز داخل تجمع سكاني

أو إقليم جغرافي يسيطر عليه العنصر النباتي، فالمساحات الخضراء تمثل حاجة فيزيائية بالنسبة للمدينة و من الضروريات المساعدة على تنقية الهواء، كون النباتات تنتج الأكسجين في النهار و تستهلك ثاني أكسيد الكربون بواسطة التركيب الضوئي، أما من ناحية التخطيط الحضري فإن المساحات الخضراء تحدث انقطاعا داخل النسيج العمراني، و تضي صيغة على المجال الحضري و هي كثيرة و متنوعة و لكل منها استعمال خاص و معالجة خاصة.

¹ حميدي لطفي، ركان عبد الواحد، "تهيئة وتحسين المساحات الخضراء بمدينة بركة"، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تسيير التقنيات الحضرية، تخصص مدن و مشروع حضري، جامعة أم البواقي 2014 – 2015، ص04.

2 ثمة تاريخية عن المساحات الخضراء¹:

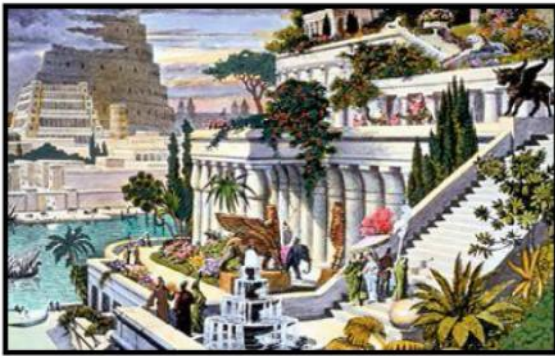
إن نظرة الإنسان للحديقة لم تتغير بمرور العصور المختلفة، إلا أن فن الحدائق يختلف عن باقي أنواع الفنون المتعارف عليها حيث لا يمكن الحكم عليها إلى بعد الانتهاء من تسييقها والحكم لا يأتي إلا بعد مرور فترة طويلة من الزمن تصل لسنوات حتى تكتمل جميع عناصر الحديقة ونمو نباتاتها و أشجارها فهي تعكس صورة حياة المجتمع وتختلف من حيث التصميم باختلاف الحضارات والحقب الزمنية ونذكر على سبيل المثال:

1.2- المساحات الخضراء في العصور القديمة (قبل الميلاد):

أنماط الحدائق الموجودة في العصور القديمة كانت تمثل مختلف الحضارات العريقة، وكانت بداية الحدائق في العصور القديمة هو لخدمة الأغراض الدينية حيث كانت جزء لا ينفصل عن المقابر، أو لسد حاجات الإنسان من الغذاء و الأطعمة ، ومن أمثلة الحدائق في العصور القديمة: الحدائق الفرعونية، الحدائق الأشورية، الحدائق البابلية، الحدائق الفارسية، الحدائق الإغريقية، الحدائق الرومانية، الحدائق الصينية.

الصورة (02): الحدائق الأشورية

الصورة (01): الحدائق البابلية



المصدر: الطالبة منصورى سليمة

¹ منصورى سليمة، "واقع المساحات الخضراء وتأثيرها على البيئة الحضرية دراسة حالة مدينة المسيلة"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر أكاديمي ، تخصص تسيير مدينة، تسيير التقنيات الحضرية، جامعة المسيلة، 2016 – 2017، ص09.

2.2- المساحات الخضراء في العصور الوسطى (بعد الميلاد حتى آخر القرن التاسع عشر):

تميزت هذه الفترة من الزمن بتنوعها وذلك راجع إلى إدخال الأشكال الطبيعية و الهندسية، محاكاة الطبيعة الحرة و التصميمات الهندسية المنظمة بالإضافة إلى إدخال الطابع الحضاري لكل دولة و الاقتباس من الحضارات السابقة.

ومن أمثلة المساحات الخضراء في العصور الوسطى:

الحدائق اليابانية: وفيها الحدائق المنبسطة،الحدائق الجافة،الحدائق الصخرية والمائية وحدائق الشاي.

حدائق العصر الإسلامي: جمعت ما بين الطابع الغربي و الطابع العربي، إلا أن الطابع العربي هو الأكثر سيطرة وبروزا، وكان للحدائق الأندلسية طابعا مميزا ليعكس فلسفة الفن العربي، وخير مثال على ذلك حدائق قصر الحمراء في غرناطة حيث صحب المسلمون معهم إلى الأندلس حب الطبيعة التي تمثل حياة البادية لديهم بما فيها الاستمتاع بالماء و الهواء، وبكل حديقة توجد نقطة مركزية متمثلة غالبا في نافورة تلفت النظر إليها، وتنتهي الممرات المؤدية إلى النافورة عادة بما يحتويه من زهور وأشجار و نوافير بساحة كبيرة مفتوحة على الهواء و الشمس. كما كانتا الجدران تدهن باللون الأبيض أو بالألوان الفاتحة.

كما اعتنى الأندلسيون ببناء الشرفات و النوافذ المطلة على الحديقة، كما أن ممرات المنازل و الغرف الداخلية كانت تملأها بقوارير النباتات المحبة للظل وتوضع على أسوار ممرات المنازل. كما قام العرب بتزويد الحدائق ببعض الأعمال التنسيقية مثل الأسيجة الإطارية التي تحيط بالأحواض و الممرات و نوافير المياه، كما اهتموا بالأقواس المعمارية فبنيت الأقواس الرخامية في نهايات الممرات. ومن أمثلة الحدائق في هذا العصر: حدائق العصر المغولي،الحدائق الايطالية،الحدائق الفرنسية،الحدائق الإنجليزية الطبيعية والمتناظرة.

الصورة (04): الحدائق المغربية



الصورة (03): الحدائق الأندلسية



المصدر: الطالبة منصورى سليمة

3.2- المساحات الخضراء في العصر الحديث:

حدائق العصر الحديث تشكلت في بعض البلدان الأخرى مثل أمريكا، سويسرا، أمريكا الشمالية، البرازيل والتي ظهرت مع القرن العشرين. فالحدائق في أمريكا بدأت بلاستعانة بعناصر جديدة في إنشائها بعيدا عن أشكال الحجر المنحوت مثل الخشب و المعادن و الزجاج والذي خرج في أشكال جديدة حيوية.

الحديقة البرازيلية، هي أكثر أنواع الحدائق التي عكست البيئة التي ظهرت فيها، فكان الاعتماد الأساسي في تصميم هذه الحدائق البرازيلية هو الصبار.

الصورة (06): حديقة بالبرازيل



المصدر: الطالبة منصورى سليمة

الصورة (05): حديقة بالولايات المتحدة الأمريكية



المصدر: الطالبة منصورى سليمة

3 أهمية المساحات الخضراء: ¹

✓ الأهمية البيولوجية:

- تساهم المساحات الخضراء في تحسين المناخ حيث تعمل على خفض نسبة ثاني أكسيد الكربون المتواجدة في الجو الصادرة من عوادم السيارات و النفايات الصناعية و المنزلية و تزيد من نسبة الأوكسجين و ذلك باستخدام أشعة الشمس.
- تعمل على تنقية الجو من البكتيريا و الجراثيم.
- المساحات الخضراء تعمل على تثبيت التربة فتقلل من الغبار المنتشر في الهواء.
- تعمل المساحات الخضراء على خفض درجات الحرارة خاصة في فصل الصيف، فتعمل على ترطيب الجو و تبعد الهواء الملوث إلى أعلى فيصبح الجو نقي و صافي.
- تحمي من الأشعة فوق بنفسجية.
- المساحات الخضراء و الأشجار تعمل على تثبيت الأراضي و منع انجراف التربة.
- تمنع تعرية التربة و انجرافها، و تحين خواص التربة، و ترفع نسبة المواد العضوية فيها.
- تعمل المساحات الخضراء على تلطيف المناخ، و ذلك عن طريق تقليل وهج أشعة الشمس و ذلك عن طريق امتصاص الأشعة الشمسية، تعمل على خفض درجة الحرارة، تعمل على رفع نسبة الرطوبة في الجو و ذلك بسبب عمليات التبخر و النحت التي تقوم بها النباتات.
- تستخدم كمصدات للرياح.
- تعمل على تقليل حدة الضوضاء.

¹ عبد اللاوي أمينة، بومسوخ نادية، بن حمادة أمينة، "واقع المساحات الخضراء بمدينة باتنة"، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الحضرية، قسم علوم الأرض، جامعة قسنطينة، 2008 – 2009، ص12.

- إنشاء المساحات الخضراء في المستشفيات و المراكز الصحية و المنشآت التعليمية يعمل على تلطيف الجو و تنقيته مع إضفاء منظر جمالي يبعث في النفس الهدوء و الراحة.
- كما بينت الدراسات أن الأشخاص الذين يعيشون في مناطق ذات مساحات خضراء أو لديهم حديقة منزلية خاصة بهم يكونون أقل عرضة للإصابة بالأمراض الخطيرة، و أقل إصابة بالأمراض النفسية و الشعور بالاكتئاب.

✓ الأهمية الجمالية:

- تعطي المساحات الخضراء منظر جميل يريح النفس و الأعصاب من التوتر و يمنع الشعور بالاكتئاب.
- يجب تناسب أجزاء الحدائق مع بعضها فلا نزرع نباتات قصيرة في مكان يحتاج لنباتات عالية أو أشجار عالية كذلك لا نزرع أشجار ذات أوراق عريضة في حديقة صغيرة، كما يجب مراعاة حجم الأشجار أمام المباني فمثلا لا نزرع أشجار كبيرة الحجم أما مبنى صغير، أو نزرع أشجار كبيرة الحجم في طرق صغيرة أو ضيقة، كما يجب أن توازن جميع أجزاء الحديقة و كذلك تنسيق ألوان الزهور بشكل جمالي يبعث بالبهجة و الراحة النفسية.
- اختيار الأنواع المختلفة للنباتات حيث تمثل النباتات العنصر الرئيسي لتصميم الحدائق و يجب أن يتم اختيارها وفق طبيعة نموها و الصفات المميزة لكل منها و يتم وضعها في المكان المناسب لها سواء وضعها بشكل منفرد وسط مساحات خضراء أو في شكل مجموعات يكون نموها ملائم للبيئة المحيطة بهاو تكسب المكان منظر جميل.

✓ الأهمية الاجتماعية:

- تعتبر المنتزهات و الحدائق أماكن للترفيه و التقاء العائلات و الأصدقاء، و أماكن للتعارف بين مختلف الأعمار فلأطفال يلعبون، و يلتقي الشباب للتعارف و ممارسة الرياضة و يستمتع كبار السن بالراحة و المناظر الجميلة.

✓ الأهمية الاقتصادية:

- تستخدم الحدائق كمناطق لجلب السياح و الزائرين من مختلف المدن القريبة و البعيدة، لذلك فهي تمثل توفير دخل من رسوم زيارة هذه الحدائق و المنتزهات.
- توفير خدمات في حالة وجود مسطحات خضراء جميلة.

4 أنواع المساحات الخضراء:¹

حسب القانون 06-07 المتعلق بحماية و تنمية المساحات الخضراء:

- 1.4- الحظائر الحضرية:** تكون مجاورة للمدينة، تتكون من المساحات الخضراء المحددة و المسيجة عند الاقتضاء، وتشكل فضاء للراحة و اللعب و الرياضة، كما يمكن أن تحتوي على مسطحات مائية و مسالك للتنزه و مسالك للدراجات.

2.4- الحدائق العامة : هي أماكن للراحة أو التوقف في المناطق الحضرية و التي تحتوي على

تجمعات نباتية مزهرة و أشجار تضم:

- حديقة المدينة: تكون على مستوى المدينة و يرتادها سكان المدينة، يخصص لها مساحة كبيرة إلا أنها أقل من مساحات الحدائق و المنتزهات العامة، و يجد الزائر فيها حرية تامة في التجول

¹ قانون تسيير المساحات الخضراء و حمايتها و ترميمها 06-07 ماي 2007.

و التمتع بمناظرها الطبيعية، وقد يدخل في تصميمها الطراز الهندسي بوجود النباتات المقصوفة و المنتظمة الشكل.

- حدائق الأطفال(ملاعب الأطفال): تصمم حدائق عامة خاصة للأطفال،ويجد الأطفال في هذه الحدائق الحرية في اللعب دون التعرض لأخطار السيارات في الشوارع وينبغي أن تكون مساحتها كافية.

- حدائق الشوارع و الميادين العامة : وهي الشوارع و الطرق المعدة للتنزه،وتكون الحدائق فيها متماشية مع تنسيق الشارع أو الطريق،و قد تكون هذه الحدائق جانبية ومجاورة للشاطئ في المنطقة الساحلية مثل: طريق الكورنيش،بحيث تكون مؤمنة ومزودة بأعمدة للإضاءة و أماكن للجلوس و أشجار النخيل و الشجيرات.

- حديقة الحي السكني: تصمم حديقة الحي السكني لكي تلبي الاحتياجات الترفيهية لجميع الأعمار بشكل عام وللأطفال بشكل خاص، ويكون موقعها في وسط الحي السكني بحيث يسهل الوصول إليها مشيا على الأقدام في جميع أجزاء الحي السكني عبر طرق مشاة آمنة لا تعترضها حركة مرور السيارات.

3.4- الحدائق المختصة:

تضم الأصناف التالية:

- الحدائق النباتية: الغرض من إنشاء هذه الحدائق هو إجراء البحوث العلمية قصد التعلم و المساعدة في دراسة النباتات من النواحي الفيزيولوجية و البيئية و المورفولوجية، وهذه الحدائق تحتوي على أكبر مجموعة من أنواع و أصناف النباتات المحلية و المستوردة ويتم توزيعها حسب العائلة التي تنتمي إليها.

■ **الحدائق التزيينية:** وهي فضاء مهياً يغلب عليه الطابع النباتي التزيني و الجمالي.

4.4- الحدائق الجماعية أو الإقليمية:

تمثل حدائق الأحياء وحدائق المستشفيات وحدائق الوحدات الصناعية.

5.4- الحدائق الخاصة:

هي حديقة ملحقة بسكن فردي، عادة ما تكون ذات مساحة صغيرة أو متوسطة، وتستعمل بها أنواع نباتية جمالية كالأزهار، وأنواع نباتية مثمرة كأشجار الفاكهة وبعض الخضروات.

6.4- الحدائق الحضرية:

هي كل منطقة مشجرة بما فيها الأحزمة الخضراء، تحتوي على المشاجر ومجموعة من الأشجار، يمكن أن تكون طبيعية أي غابة طبيعية وصلها التوسع العمراني فاندمجت بها وأصبحت جزء من المدينة.

7.4- الصفوف المشجرة:

تحتوي على كل التشكيلات المشجرة الموجودة على طول الطرق و الأرصفة و الطرق السريعة وباقي أنواع الطرق الأخرى في أجزاءها الواقعة في المناطق الحضرية و المجاورة للمدينة.

5 أسس تصميم المساحات الخضراء داخل المدن:¹

بالرغم من اختلاف المداخل و التوجيهات المختلفة للرؤى التصميمية للمساحات الخضراء من

موقع لآخر نتيجة متغيرات عديدة، إلى أن هنالك لغة تصميمية مشتركة لها عدة مفردات وهي:

● **المحاور:** يجب أن تصمم المناطق الخضراء تبعاً لطبيعة المسارات داخلها من محاور رئيسية و

علاقة ذلك بطبيعة المداخل و تدرجاتها و أن يكون لكل محور بداية و نهاية.

¹ صفاء بن علي، "المساحات الخضراء و تهيئتها في ظل التنمية المستدامة، دراسة حالة مدينة جامعة"، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي في التهيئة الحضرية، قسم علوم الأرض، جامعة المسيلة، 2008 - 2009، ص 12

- المقياس: يجب أن يحدد مقياس العناصر بما يتناسب مع الحيز المكاني و يعكس طبيعة النشاط و الأنماط السلوكية لمستخدم المنطقة.
- الوحدة والترابط : يجب أن يعكس تنسيق الموقع الوحدة و الترابط من خلال التكرار المقصود لعناصر التنسيق.
- التناسب: يجب أن تتناسب و تتوازن جميع أجزاء و مكونات الحديقة مع بعضها البعض مع مراعاة تناسب أحجام و أنواع و خصائص النباتات و التشجير فيها للتوافق مع طبيعة المنشأ و تصميمه.
- السيادة و السيطرة: يراعي في تصميم الحدائق توظيف أو إبراز بعض عناصر و مكونات تنسيق الموقع بهدف تعظيم سيادة منشأة أو بيان قيمة متفردة بالموقع.
- البساطة: اختيار عدد محدود من أنواع و أصناف عناصر تنسيق الموقع لتجنب ازدحام الحديقة بالأشجار و الشجيرات أو المباني و المنشآت لتسهيل عمليات الخدمة و الصيانة.
- الطابع و المظهر الخارجي: هي الصفة المميزة لشكل الحديقة العام و لكل حديقة ملامحها التي تتشكل بواسطة منشآتها التي تبرز شخصيتها المستقلة.
- التكرار و التنوع: يستحسن إتباع التكرار في بعض عناصر مكونات الحديقة بحيث تحقق التتابع بدون انقطاع لربط أجزائها و ذلك بزراعة بعض الأشجار على الطريق، أو مجموعة النباتات تتكرر بنفس النظام بحيث يكون لها إيقاع و تكون ملفتة و جميلة الشكل و لكن يجب منع التكرار الممل عن طريق زراعة نماذج فردية أو نباتات لها صفات تصويرية خاصة أو إقامة مجسمات أو نافورة أو غيرها بما يحدث بعض التنوع مع التكرار.
- التتابع و الاتساع: يقصد بالتتابع ترتيب عناصر تنسيق الموقع بحيث ينظر إليها في متابعة بصرية يهدف تحقيق نسق جمالي في منظومة واحدة.

- الألوان و درجة توافقها: عند تصميم الحديقة يجب عمل دراسة متأنية لألوان النباتات و أنواعها و عناصر تصميم الموقع المختلفة حتى تتناسب مع بعضها البعض مثل إذا كان لدينا مجموعتان من الأشجار مختلفتان في ألوان المجموع الخضري، فيجب الربط بينهما بمجموعة شجرية التي تكون ألوانها متوافقة مع لون المجموعتين بحيث يصب لدينا درجات مختلفة من الخضرة.
- التناظر و التوافق: يتوقف اختيار التناظر و التوافق في تصميم المساحات الخضراء على رأي المصمم لتوزيع عناصر التنسيق على سبيل المثال استخدام مجموعة من عناصر الربط الشريطية في تنسيق الموقع يفضل أن تكون نباتاتها متوافقة لينتقل النظر من إحداها إلى الأخرى تدريجياً دون سيادة أحدهما بصرياً و بما يتناسب مع نوع الحركة في المساحة الخضراء، أما التناظر فيفضل أن يكون عند حدود المنطقة لإظهار أهمية أحد العناصر في تكوين المساحة الخضراء.
- الإضاءة و الظل: يشكل الضوء و الظل عنصرين مهمين في تنسيق الحدائق إذ يتأثر لون العنصر و شكله و قوامه بموقعه من حيث الظل أو شد الضوء، و قد ترجع أهميته في تنسيق الحديقة إلى شكله و توزيع الضوء و الظل فيه.
- شكل الأرض و مباني الحديقة: يكون شكل سطح الأرض أساسياً لتصميم الحديقة من حيث المنحدرات أو المرتفعات الموجودة و يدخل طبعاً ضمن تنسيق الحديقة، كما أن المبنى الرئيسي في الحديقة و الغرض من تصميم الحدائق هو الذي يبرز عظمة المبنى و يجب مراعاة عدة عوامل أهمها :
- ألا تتناظر ألوان المبنى مع ألوان الحديقة في الطراز الحديث لأنها بذلك ستكون عنصراً مكملًا و ليس عنصراً سائداً كما في الطراز الهندسي.

- أن تزرع حولها ما يسمى بزراعة الأساس، تجميل المبنى بالنباتات حوله و بين أجزاءه حتى يذوب تصميم المبنى في تصميم الحديقة بالتدرج في الارتفاعات و في الألوان و زراعة بعض المتسلقات على المبنى، و كذلك امتداد المبنى في الحديقة على هيئة شرفة.
- اختيار الأنواع المختلفة للنباتات: تشكل النباتات العنصر الرئيسي لتصميم الحديقة و تختار بعد دراسة و معرفة تامة لطبيعة نموها و الصفات المميزة لكل منها، و توضع في المكان المناسب لها لتؤدي الغرض المطلوب من زراعتها و استخدامها سواء وضعها بصور مفردة في وسط المساحات الخضراء أو مجموعات أو كمنظر خلفية للتحديد أو في مجموعات مجاورة لأي عنصر لإظهار ما حولها أكثر ارتفاعا من الواقع و للكسر من حد خط طويل ممل أو غير ذلك، كما أن المنظر الخلفي المكون من مجموعة من نباتات كثيفة حول وجه من الوجوه كالنافورة يعتبر عامل تقوية و إظهار لها.
- تزرع الأشجار و الشجيرات كنماذج فردية أو في مجامع حسب استخداماتها المختلفة لتكسب المكان منظرا جميلا، كما تزرع النباتات العشبية الحولية و المعمرة للألوان أزهارها المتعددة و أهميتها في عمليات التسيق و تزرع أحواض الزهور في خليط يتعدى أكثر من ثلاثة أنواع من الزهور مع مراعاة ترتيب الألوان، و توزيعها بحيث تعطي تكويننا متوازنا في فصل النمو و الإزهار.

6 التشريعات المتعلقة بالمساحات الخضراء في الجزائر¹

❖ قانون 03/10 المؤرخ في 13 ماي 2007:

يهدف هذا القانون إلى تحديد قواعد تسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها في إطار

التنمية المستدامة و يهدف بالخصوص إلى ما يلي:

- تحسين الإطار المعيشي الحضري.
- صيانة و تحسين نوعية المساحات الخضراء الحضرية الموجودة.
- ترقية و إنشاء المساحات الخضراء من كل نوع.
- إلزامية إدراج المساحات الخضراء في كل مشروع تتكفل به الدراسات الحضرية و المعمارية العمومية و الخاصة.

❖ المرسوم الوزاري رقم 83/5268 المؤرخ في 05/03/1983

الخاص بتهيئة الجزئيات الترابية و الذي جاء ضمن مواد ساحات اللعب و المساحات

الخضراء.

المادة 94: عند إقامتها لمختلف مشاريعها على إقليم البلدية، المجلس الشعبي البلدي على عاتقه حماية

الأراضي الفلاحة و المساحات الخضراء.

❖ الوثيقة الوزارية الصادرة في 15/12/1980 عن وزارة السكن و التعمير و مديرية السكن و

مديرية ديوان الترقية و التسيير العقاري أثبت أن أعمال الصيانة المتعلقة بالطرقات و الشبكات و

الإنارة العمومية.

¹ الجريدة الرسمية العدد 31، قانون 07/06 المؤرخ في 25 ربيع الثاني 1428 الموافق لـ 31 ماي 2007 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء و تنميتها.

7 -تفاعلون في عملية التهيئة و التسيير للمساحات الخضراء في الجزائر:¹

تعتبر المساحات الخضراء أحد المكونات الرئيسية بالمدينة و عليه فإن عملية تسيير و صيانة هذا العنصر أصبحت ضرورة، و إهمالها يؤثر سلبا على المحيط. و حسب المادة 24 منه فإن تسيير المساحات الخضراء و حسب القانون 06-07 يخضع للسلطة التي قامت بإجراء تصنيف المساحة الخضراء المعينة و بمجرد تصنيفها، و بعد إيداء رأي اللجنة المؤسسة بموجب أحكام المادة 10، فتصبح هذه الأخيرة محل مخطط تسيير ، و الذي هو عبارة عن ملف تقني، يحتوي على مجموعة تدابير و الصيانة و الاستعمال، و كذا جميع التعليمات الخاصة بحماية المساحات الخضراء المعينة و المحافظة عليها قصد ضمان استدامتها.

❖ تهيئة و تسيير الحظائر الحضرية و المجاورة للمدينة: و يتم بموجب قرار من الوالي باستثناء الحظائر ذات البعد الوطني التي يصرح بتصنيفها بموجب قرار مشترك بين الوزراء المكلفين على التوالي بالداخلية و البيئة و الفلاحة، و في هذه الحالة يحدد قرار التصنيف السلطة المكلفة بتسيير الحظيرة المعينة وفقا لأحكام المادة 10.

❖ تهيئة و تسيير الحدائق العمومية: بموجب قرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي و بموجب قرار من الوالي بالنسبة للحدائق العامة الواقعة بالمدينة مقر الولاية.

❖ تهيئة و تسيير الحدائق المتخصصة: و يكون من طرف السلطة التي أنشأت الحدائق المتخصصة المعينة، و من السلطة التي أسند إليها تسييرها.

❖ تهيئة و تسيير الحدائق الجماعية أو الإقليمية: تُسير من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني بموجب عقد اعتمادا على دراسات معمارية للسكنات أو الأحياء أو التجمعات السكانية الجماعية أو نصف جماعية.

¹ الجريدة الرسمية العدد 31، قانون 07/06 المؤرخ في 25 ربيع الثاني 1428 الموافق لـ 13 ماي 2007 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء و تميمتها.

❖ تهيئة و تسيير الحدائق الخاصة: يكون حسب حدود المساحات الخضراء كما هو محدد خاصة برخصة البناء عقد تصنيف الحدائق الخاصة و هو المعيار الضابط للتنمية المستدامة أي المحافظة على سلامة الحياة الطبيعية و إنتاج الثروات المتجددة مع الاستخدام العادي للثروات غير المتجددة.

ii. التنمية المستدامة

1 مفهوم التنمية المستدامة¹:

تعرف التنمية على أنها نشاط شامل وعام لجميع القطاعات سواء كانت في الدولة أو في مؤسسات القطاع العام أو الخاص، فتعتبر عملية للتطوير بجانب تحسين ظروف الواقع، ويمكن تعريف التنمية المستدامة لغة واصطلاحاً كالآتي:

- مفهوم التنمية المستدامة لغة: يعد معناه الزيادة و الكثرة و النماء و أيضا المضاعفة.
- مفهوم التنمية المستدامة اصطلاحاً: فقد حدث اختلاف في تحديد مفهومها اصطلاحاً من شخص لآخر، ولكن يمكن القول إنها عبارة عن التغييرات الإرادية التي تقوم بالحدوث في الدولة، وقد تكون تغير اجتماعي أو اقتصادي أو سياسي، ليساعد على الانتقال من الوضع الحالي إلى وضع أفضل والذي يستحب أن يكون عليه، لتستطيع الدولة تحقيق التطوير وجعل أحوالها في تحسن دائماً بالإضافة إلى تحسين أحوال الناس بواسطة استغلال جميع الموارد المتاحة استخدامها في المكان المناسب لتحقيق التكافؤ.

2 أهداف التنمية المستدامة:²

تهدف عمليات التنمية إلى :

- تحقيق الحياة الصحية و المنتجة للإنسان.
- تحقيق العدالة الاجتماعية و تعزيز المساواة بين الجنسين.

¹ عبد اللاوي أمينة، بومسنخ نادية، بن حمادة أمسه، "واقع المساحات الخضراء بمدينة باتنة"، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الحضرية، قسم علوم الأرض، جامعة قسنطينة، 2008-2009، ص12.

² صفاين علي، مرجع سابق، ص29.

- كفالة الاستدامة البيئية و توفير الحق للأجيال القادمة في الموارد الطبيعية و الثروات من خلال ترشيد استغلالها دون إسراف.

- رفع المستوى المعيشي للأفراد و القضاء على الفقر.

- المشاركة الشعبية في وضع السياسات و مراجعتها و صنع القرار.

3 التهيئة الحضرية المستدامة للمساحات الخضراء:¹

التهيئة هي الإعداد و التكيف و جعل شيء مناسب لشيء آخر، أما في قاموس العمران و التهيئة فيعرفها كما يلي: "التهيئة هي مجموعة الأفعال التشاركية الرامية إلى الترتيب المنسق للسكان، للنشاطات، للبنيات، للتجهيزات و وسائل الاتصال على امتداد الإقليم". و هي فعل إرادي يتم تحريكه من قبل السلطات العمومية (الدولة أو المنتخبين) بحسب مستوى الإقليم المعني بالتهيئة. و يفترض وضع تخطيطا مجاليا و تعبئة للفاعلين (السكان، المؤسسات، المنتخبين المحليين، الإدارات)، و تكون مستويات التهيئة متعددة بتعدد الأقاليم، فكما يمكن أن تختص الوطن ككل، و يمكن أن تختص بمدينة أو حي سكني و هذا ما يصلح بالتهيئة الحضرية.

4 حياض التهيئة الحضرية المستدامة للمساحات الخضراء:²

تلعب المساحات الخضراء سواء الحضرية أو الشبه حضرية المخططة أو الطبيعية دورا مهما في تطبيق أبعاد و أهداف التنمية المستدامة فهي تعتبر جزء مهم في تفعيل الأهداف من التنمية المستدامة و خاصة من الجانب البيئي و كذلك من الجانب الاجتماعي و الاقتصادي.

❖ البعد البيئي: يركز البعد البيئي للمساحات الخضراء على قاعدة ثبات الموارد الطبيعية

غير المتجددة و المحافظة على التنوع البيولوجي و استخدام التكنولوجيا النظيفة ، و القدرة

¹ شايب عائشة، أدوات التهيئة المستدامة للفضاءات الخارجية بالمجموعات الكبرى للسكن، رسالة ماجستير في الهندسة المعمارية و العمران تخصص المدن و التنمية المستدامة، جامعة أم البواقي، دفعة 2007 – 2008، ص 30.

² عيسى لبيض، واقع المساحات الخضراء في مدينة الميلية في إطار التنمية المستدامة، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي ، تسيير التقنيات الحضرية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، دفعة 2016، ص46.

على التكيف و تحقيق التوازن البيئي ينبغي المحافظة على البيئة بما يضمن طبيعة سليمة و ضمان إنتاج الموارد المتجددة مع عدم استنزاف الموارد البيئية بحيث تشكل عناصر أساسية ضمن أي نشاط تنموي بحيث تؤثر على توجهات التنمية و اختيار أنشطتها و مواقع مشاريعها بما يهدف إلى المحافظة على سلامة البيئة.

❖ البعد الاجتماعي: يركز البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة على أن الإنسان يشكل جوهر التنمية و هدفها النهائي من خلال الاهتمام بالعدالة الاجتماعية في توزيع الخدمات الاجتماعية إلى جميع المحتاجين لها بالإضافة إلى ضمان السكان في اتخاذ القرارات التخطيطية و التسيير لمختلف المساحات الخضراء و مراعاة التنوع الثقافي لمختلف فئات المجتمع الحضري.

❖ البعد الاقتصادي: تعني الاستدامة بتحقيق الاستمرارية و ذلك بتوليد دخل من مختلف المسطحات سواء الفلاحية أو الترفيهية أو البيئية و إعادة استثمار جزء منه حتى يسمح بتفعيل و التجديد و الصيانة للموارد، و كذلك بإنتاج السلع و الخدمات بشكل مستمر و يحافظ على مستوى معين من التوازن يشمل العناصر التالية:

- النمو الاقتصادي المستديم و العدالة الاقتصادية.
- توفير الحاجات الأساسية دون التأثير السلبي على البيئة.
- عدم المساس بحقوق الأجيال

5 واقع التنمية المستدامة في الجزائر:¹

خلال السنوات الأخيرة وضعت الجزائر آليات مؤسسية و قانونية و مالية و داخلية لضمان إدماج البيئة و التنمية في عملية اتخاذ القرار، و قد تم إنجاز العديد من الأعمال المهمة في إطار

¹ عبيدات ، بلخضر عبد القادر، الطاقة و تلوث البيئة العالمية، مجلة العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، العدد 07، 2007، ص50.

مجهودات التنمية و التي تدخل ضمن تطبيق جدول أعمال القرن 21، أعطت نتائج جديرة بالاعتبار في العديد من الميادين، منها على الخصوص محاربة الفقر، و الحماية و الارتقاء بالوقاية الصحية و تحسين المستوطنات البشرية من الرسوم التي من شأنها الحد من التجاوزات الخطيرة منها: الرسم على النشاطات الملوثة للبيئة، و ذلك ابتداء من قانون المالية لسنة 1992 و في قانون المالية لسنة 2000 تم تعديل المادة المتعلقة بتأسيس الرسم على الأنشطة الملوثة أو الخطيرة على البيئة يتعلق برفع المبلغ السنوي للرسم أو بفرض مبلغ الرسم، و قانون المالية لسنة 1996 ليؤسس ضرائب على جودة المياه و التي تجب لحساب الصندوق الوطني للتسيير المتكامل للموارد المائية، إضافة إلى فرض قانون المالية لسنة 2000 الرسم على الوقود المحتوي على الرصاص، كما أصدرت قانون تهيئة الإقليم الجزائري في 2001 الذي بموجبه انطلقت وزارة تهيئة الإقليم و البيئة في إحصاء وطني شامل لكل النفايات الخاصة، صادق المجلس الشعبي الوطني سنة 2003 على مشروع القانونيين التنمية المستدامة للسياحة و مناطق التوسع و المواقع السياحية.

6 معوقات التنمية المستدامة في الجزائر:

صادفت الجزائر بعض المعوقات في طريقها أهمها:

- الفقر الذي هو أساس الكثير من المشاكل و الأزمات.
- الديون بالإضافة إلى الكوارث الطبيعية التي تعتبر أهم المعوقات لنجاح خطط التنمية المستدامة.
- التضخم السكاني و تدهور الأحوال المعيشية و تزايد الطلب على الموارد و الخدمات الصحية.
- تدهور الموارد الطبيعية و استمرار استنزافها مما يزيد من إعاقة التنمية المستدامة.
- عدم توفر التقنيات الحديثة و الخبرات الفنية اللازمة لتنفيذ برامج التنمية المستدامة.

- المشاكل البيئية التي تتمثل في (التصحر- التوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية).

7 - بعض الأمثلة عن الهدن الخضراء بالعالم:

1.7- المساحات الخضراء في مدينة دبي¹:

- نصيب الفرد من المساحات الخضراء في دبي يبلغ حاليا 26.3م²، قبل الأمم المتحدة و التي تبلغ

15م² نصيب للفرد كحد أدنى من المساحات الخضراء على الرغم من أن بيئة المدينة

صحراوية. الصورة (07): ساحة بوسط مدينة دبي



المصدر : <http://www.google.com>

- استخدام أفضل التقنيات العالمية و الشبكي و أنظمة ري ذكية تدار "عن بعد"، فرق صيانة

مميزة، تعمل على مدار العام وفقا لأفضل الممارسات العالمية، بهدف تعزيز و زيادة المساحات

الخضراء في إمارة دبي. الصورة (08): صيانة الورود في شارع



المصدر : <http://www.google.com>

¹مجلة البيان، وائل جمعة، 14 يونيو 2021، <https://www.albayan.ae>.

- استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة مياه الري و إنتاج النباتات في مشتل ورسان التابع لبلدية دبي، و الذي تقدر طاقته الإنتاجية بأكثر من 120 مليون شتلة سنويا.
- تشمل زراعة الورود جميع شوارع المدينة لتساهم في إضفاء المظهر الجمالي عليها، حيث أنها تركز على الألوان الداكنة في العروات الشتوية لتعطي السكان إحساسا بالدفء، في حين تركز على الألوان الفاتحة في العروة الصيفية، لتمنح السكان الشعور بالانتعاش و الحيوية.

(10): توضح اختلاف ألوان الأزهار



المصدر : [http :www.google.com](http://www.google.com)

الصورة (09): أزهار على طول الشارع



المصدر : [http :www.google.com](http://www.google.com)

- استبدال الزهور حسب مواسم النمو، فكل نوع من الزهور يحتاج إلى قدر معين من درجات الحرارة.

الصورة (11): توضح اختلاف و تنوع الأزهار



المصدر : [http :www.google.com](http://www.google.com)

- منطقة دبي لاند، نسبة مساحة الأراضي الخضراء 60% من إجمالي المشروع.

الصورة (12): ساحة دبي لاند



المصدر : [http :www.google.com](http://www.google.com)

- مدينة زهرة الصحراء، حوالي 20 ألف قطعة سكنية مخصصة للمواطنين وسط بيئة ذكية مستدامة و نظيفة , ستوفر المدينة ما نسبته 40% من الكهرباء الذاتية بإجمالي 200 ميغاواط.

الصورة (13): حديقة في مدينة الزهراء



المصدر : [http :www.google.com](http://www.google.com)

مدينة دبي الجنوب، تعد من أهم المدن المستدامة في الإمارات العربية المتحدة و هي تهدف إلى توفير حلول الحياة السعيدة في المقام الأول و ذلك من خلال تطبيقها لأحدث التقنيات المتطورة الخاصة بالاستدامة بكافة أشكالها.

2.7- بعض من الحدائق الموجودة في مدينة أبو ظبي:¹

- حديقة الحيوانات: تعد من أهم حدائق أبو ظبي، تقدم لزائرها فرصة لحيوانات متنوعة تشمل الحيوانات البرية، الحيوانات المفترسة، و كذلك أنواع مختلفة من الطيور.

صورة رقم(14): حديقة الحيوانات بأبوظبي



المصدر : <http://www.google.com>

- حديقة أم الإمارات: هذه الحديقة من أجمل الحدائق في أبو ظبي و أكثرها استقطابا للضيوف.

صورة رقم(15): حديقة أم الإمارات



المصدر : <http://www.google.com>

¹ مجلة الإمارات اليوم، 13 فبراير 2022، <http://www.emarat alyoum.com>.

- حديقة البحيرة: تعتبر وجهة ترفيهية ملائمة للراغبين في إمضاء وقت مميز بين المساحات الخضراء.

صورة رقم(16): حديقة البحيرة



المصدر : [http :www.google.com](http://www.google.com)

- حديقة العائلة: تتميز بطبيعة خلابة إلى جانب موقعها الرائع المطل على الخليج العربي.

صورة رقم(17): حديقة العائلة



المصدر : [http :www.google.com](http://www.google.com)

- حديقة العاصمة:يقبل على زيارة حديقة العاصمة أبو ضبي كل من كان شغوفاً بسحر الطبيعة و المسطحات الخضراء الرحبة.

صورة رقم(18): حديقة العاصمة



المصدر : [http :www.google.com](http://www.google.com)

الخلاصة:

ارتأينا في هذا الفصل التطرق لجملة من المفاهيم و المصطلحات التي تتناول المساحات الخضراء وأنواعها و تصنيفها، و كيفية تسييرها، بالإضافة إلى طرح مفهوم التنمية المستدامة و مبادئها وكيفية إرسائها في تخطيط المساحات الخضراء وتسييرها. كذلك تم التطرق إلى التشريعات القانونية في القانون الجزائري وطرق العمل به.

في الأخير ارتأينا أن نأخذ مدينتي دبي و أبو ظبي كمثال عن المدن الخضراء التي نجحت في إنشاء مساحات خضراء وفق مبادئ التنمية المستدامة، بالرغم من طبيعة المناخ الصحراوي القاسي في كلتا المدينتين لتتضح لنا الصورة أكثر عن كيفية نجاعة المساحات الخضراء في هذه المدن التي تشبه في مناخها منطقة الدراسة مدينة المسيلة.

الفصل الثاني

تمهيد

لقد شهدت مدينة المسيلة خلال السنوات الأخيرة تحولات عميقة وسريعة في ميادين مختلفة سواء من الناحية العمرانية أو الاجتماعية ، هذه التحولات كان لها الأثر الكبير إيجابا و سلبا على الشكل الحضري للمدينة. ما نشهده هو أن المدينة تعاني ضعفا كبيرا من ناحية توفر المساحات الخضراء إذ ما قورنت بالمعدل الوطني وكذلك صيانتها وتسييرها ، هذه المساحات الخضراء التي من شأنها تحقيق الرفاهية وخلق متنفس حقيقي و بيئة متوازنة وجميلة تلبي احتياجات الإنسان و السكان، ونهدف في هذا الفصل إلى إبراز العناصر التالية:

- تحليل المعطيات الطبيعية، والسوسيو اقتصادية لمدينة المسيلة.
- الدراسة العمرانية لمدينة المسيلة.
- الوقوف على أهم المشاكل و الصعوبات التي تعاني منها منطقة الدراسة.

1 الدراسة الطبيعية لمدينة المسيلة

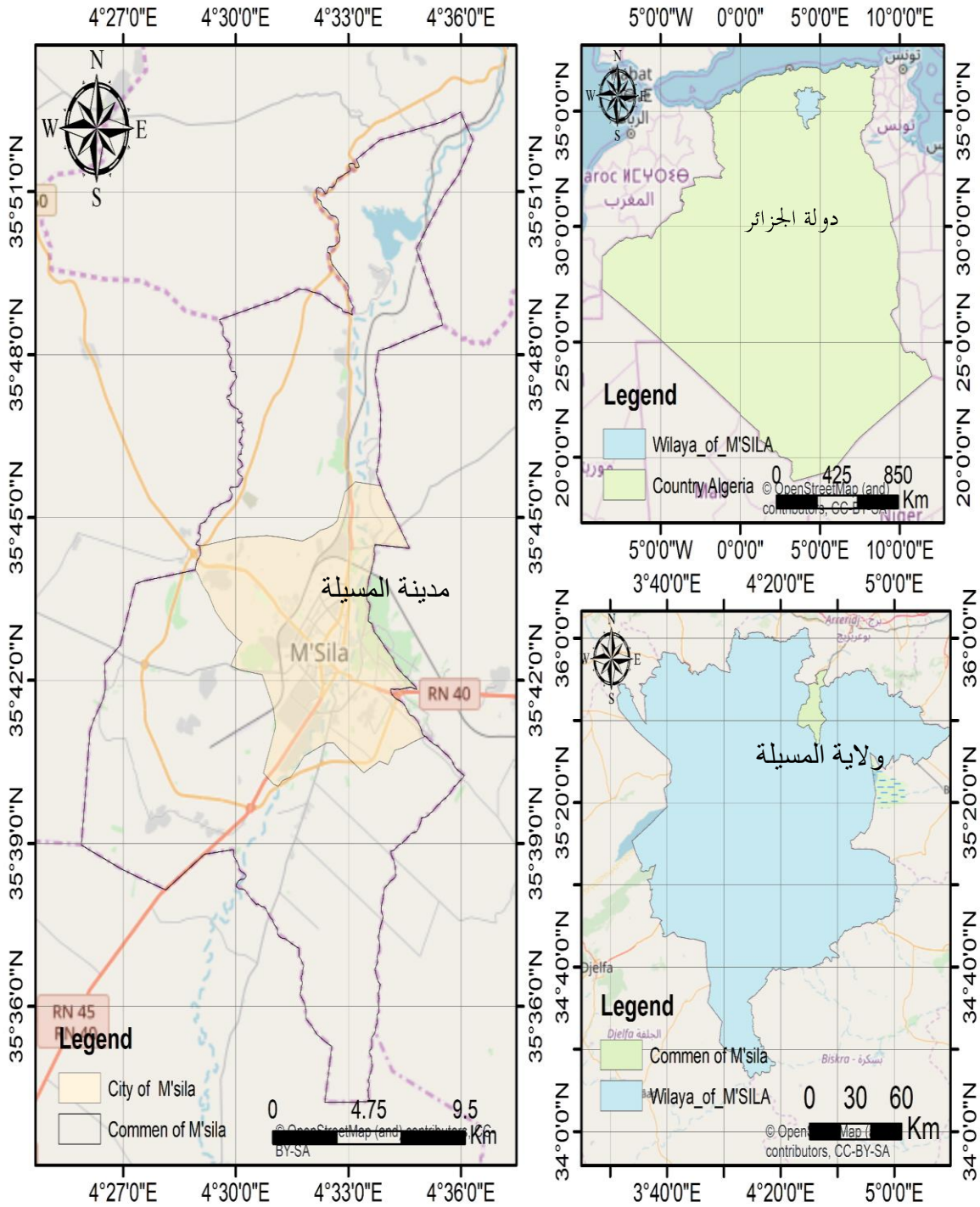
1.1 تقديم منطقة الدراسة (مدينة المسيلة):

إن مجال الدراسة يشمل مدينة المسيلة إحدى المدن الداخلية الجزائرية والتي تتميز بموقع جغرافي وإداري مميز تابعة لإقليم الهضاب العليا وتعرف باسم الحضنة، تحتوي على إمكانات طبيعية وبشرية و ثقافية مثيرة للاهتمام.

1.1.1 الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة:

تقع مدينة المسيلة في الجهة الشمالية الشرقية لولاية المسيلة، حيث يحدها من الناحية الشمالية سلسلة جبال الحضنة ومن الناحية الجنوبية شط الحضنة، وهي نقطة تقاطع لكل من الطريق الوطني رقم 40 و الطريق الوطني 45 بالإضافة للطريق الوطني رقم 60 و المجرى المائي (واد القصب) ،كل هذا جعل مدينة المسيلة تنشأ و تتطور عبر فترات مختلفة من الزمن. انظر الخريطة رقم 01.

الخريطة رقم (01): توضح موقع مدينة المسيلة من الولاية والدولة



المصدر: الأستاذ دهيمي سليم 2018

2.1.1 الموقع الاداري:

تقع مدينة المسيلة ضمن إقليم بلدية المسيلة في أقصى الحدود الشمالية لولاية المسيلة ،
حيث يحدها:

من الشمال: ولاية برج بوعريريج (بلدية العش)

من الجنوب: بلدية أولاد ماضي

من الشرق: بلدية المطارفة + السوامع

من الغرب: بلدية أولاد منصور

2. دراسة المعطيات الطبيعية

1.2 المظهر الجغرافي

1.1.2 الارتفاعات:

يتميز مجال منطقة الدراسة ارتفاع متوسط حيث يبلغ أقصى نقطة ارتفاع ب: 830م فوق سطح البحر،
والتي تقع في المرتفعات الجبلية الشمالية (ج بلال الحضنة) في المنطقة المسماة (جبل الحضنة) في
المنطقة المسماة (جبل لمريزة) . أما أدنى نقطة ارتفاع تصل إلى 400م وتقع في أقصى الجنوب عند
الحدود البلدية.

2.1.2 الانحدارات:

بصفة عامة الانحدار يأخذ اتجاه شمال جنوب أي كلما اتجهنا نحو الشمال زاد الارتفاع و العكس
صحيح.

2.2 المعطيات الجيولوجية:

الزلازل:

إن مجال بلدية المسيلة ينتمي إلى المنطقة رقم 02 حسب الخريطة الوطنية للزلازل، وعليه فإنه يجب أن تكون جميع الأشغال الخاصة بعملية البناء و التعمير تتماشى وفق الخصائص التقنية للمنطقة 02 حسب الجدول الوطني.

3.2 المعطيات المناخية:

تتميز منطقة دراستنا بنطاقين، الشبه جاف في الشمال و الجاف في الجنوب ويرجع ذلك الى موقعها الجغرافي .

1.3.2 التساقط:

كميات التساقط غير منتظمة ومتذبذبة ما بين شهور السنة (الجدول رقم 01).

جدول رقم 01: المعدلات الشهرية للتساقط الفترة ما بين (2009-2019)

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
نسبة التساقط	22.3	11.7	17	18.3	25.1	9.4	2.6	6.8	22.4	24.3	24.2	20.2	204.3
عدد الأيام	5.6	3.5	5.1	3.6	3.4	1.9	1.2	1.9	4.7	4.3	5.3	5.4	45.9

المصدر: الأرصاد الجوية ولاية المسيلة 2019

2.3.2 الحرارة:

تعد الحرارة من أهم العناصر المناخية الواجب دراستها حيث تلعب دورا مهما في اختيار

أنواع النباتات و تهيئة خاصة للمساحات الخضراء، الجدول رقم (02) يوضح المعدلات الشهرية للحرارة (الفترة 2009-2019).

جدول رقم (02): المعدلات الشهرية لدرجة الحرارة الفترة (2009-2019)

ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جويلية	جوان	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي	المعدل
13.3	13.3	20.4	25.5	31.4	32.5	28.7	22.8	17.4	14.1	9.6	8.2	

المصدر: الأرصاد الجوية ولاية المسيلة 2019

3.3.2 الرياح:

إن اتجاه الرياح الغالب هو الاتجاه الشمالي الغربي والشمالي الشرقي أما في فصل الصيف نجد الرياح الغالبة ذات الاتجاه الجنوبي.

4.3.2 الرطوبة:

تعتبر منطقة المسيلة من المناطق الشبه جافة التي تشهد رطوبة في فصل الشتاء خاصة في شهر ديسمبر و جانفي وتتنخفض في فصل الصيف في شهر جوان، جويلية، أوت ففي الفترة من 2009 إلى 2019 كانت أعلى نسبة 69% في شهر ديسمبر وأقل نسبة 26% في شهر جويلية كما هو موضح في الجدول رقم (03).

جدول رقم (03): متوسط الرطوبة (%) للفترة ما بين 2009-2019

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المتوسط
نسبة الرطوبة%	65	61	53	50	40	30	26	30	42	48	65	69	48

المصدر: الأرصاد الجوية ولاية المسيلة 2019

4.2 الشبكة الهيدروغرافية: من أهم المجاري المائية التي تشق مجال منطقة الدراسة نجد واد

القصب، الذي يتميز بحوض تجميع كبير جدا يمتد في كل من ولاية البرج وسطيف حيث أن هذه

الوديان تنشط فيها ظاهرة جرف التربة ، خاصة في المناطق الجنوبية أين نجد تكوينات جيولوجية هشة (رسوبات طينية ورملية).

ومن أهم المجاري المائية التي تشق المدينة بالإضافة إلى واد القصب نجد كذلك :
 واد مويحة (بنية) الذي يشق الجهة الغربية لإشيليا ويحمل مياه الجهة الشمالية الغربية ويصب في واد القصب في جنوب المدينة. واد الكرمة الذي يصب كذلك في الجهة اليمنى لواد القصب.

3- الدراسة السكانية و الاقتصادية:

تعتبر الدراسة السكانية والاقتصادية مهمة للغاية، حيث تعتبر أحد المعايير الأساسية التي تقوم عليها عمليات التخطيط المستقبلية، كما تساهم في فهم و توضيح جميع العلاقات المكانية و مختلف الروابط و الخصائص السكانية و التاريخية و الوطنية في الحياة البشرية، كما أنها أساسية تمهد لعمليات تخطيط و تهيئة المساحات الخضراء.

1.3 الخصائص السكانية:

1.1.3 التطور السكاني:

تساعدنا دراسة التطور السكاني لمدينة المسيلة في تحديد وتيرة نمو المراكز الحضرية، وذلك لمعرفة نسبة المساحات الخضراء الواجب برمجتها و تحديد الاحتياج.

جدول رقم (04): التطور السكاني لمدينة المسيلة فترة ما بين (1966-2019)

معدلات النمو السنوية					عدد السكان						
19/08	08/98	98/87	77/87	77/66	2019	2008	8919	1987	1977	1966	السنوات
3.06	2.64	4.4	8.02	4.06	203029	132975	102151	65805	29512	19657	المدينة

المصدر: مكتب الإحصاء بلدية المسيلة 2019

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد سكان المدينة في تزايد مستمر و هذا ما يستدعي برمجة مساحات خضراء جديده وفق شبكة المعايير المعتمدة كما نص عليه القانون 06-07 الخاص بتنمية المساحات الخضراء وحمايتها و تميمها.

2.3 التركيب الاقتصادي للمدينة:

إن الإطلاع على المعطيات الإحصائية و كذا التركيب الاقتصادي حسب الفئات العمرية له أهمية كبرى في توزيع أصناف المساحات الخضراء التي تتوافق مع حاجيات كل فئة (أطفال, كبار السن, نساء, متقاعدون). بإعتبار المساحات الخضراء مرفقا ترفيهيا للأطفال و كبار السن و كذا فضاء إستراحة و متنفسا بالنسبة للفئة العاملة.

نلخص معطيات التركيبة الإقتصادية للمدينة في الجدول رقم (05).

جدول رقم (05): تركيب القوة العاملة لسكان مدينة المسيلة سنة 2019

النسبة	العدد	الفئة
100	203029	إجمالي عدد سكان المدينة
53.84	109311	داخلون في سن العمل
33.55	68116	قوة عاملة
20.29	41195	قوة غير عاملة
24.54	49823	عاملون فعلا
8.98	18232	البطالين
46.16	93718	خارجون عن سن العمل
42.16	85597	صغار السن
3.6	7309	كبار السن

المصدر: مكتب الإحصاء بلدية المسيلة 2019

2.2.3 البطالة:

قدر عدد البطالين سنة 1997م بـ: 7862 بطالا وبلغت نسبة البطالة الفعلية ما يقارب 17.77 % في الوقت الذي وصلت فيه نسبة الإعاقة الكلية إلى 12.41% والحقيقة إلى 50.63% وهو ما يعني أن كل عامل يعيل خمسة أفراد لينخفض هذا الرقم إلى أربعة أفراد سنة 2005 ويمكن تفسير ذلك بتوفر مناصب الشغل وتصل نسبة البطالة سنة 2019 إلى 8.98%/ بحوالي 18232 فرد.

يمكن للمساحات الخضراء توفير مناصب عمل و هذا بإدماج النشاطات التجارية و الخدمات المتنوعة و هذا ما يزيد في ديناميكية الحضرية . كما يمكنها توفير مناصب شغل في تهيئة, تنظيف و صيانتها.

3.2.3 توزيع المشتغلين حسب قطاعات النشاط الاقتصادي:

نقصد بالنشاط الإقتصادي القطاع الذي يعمل به الفرد بصرف النظر عن مهنته وفيما يلي

الجدول رقم (06) يبين توزيع السكان المشتغلين بالمدينة حسب مختلف القطاعات الإقتصادية بالمدينة

جدول رقم (06): تطور عدد المشتغلين بقطاعات النشاط الاقتصادي

المجموع	القطاع الثالث		القطاع الثاني				القطاع الأول		سنوات	
	تجارة+خدمات	+إدارة	بناء+أشغال	عمومية	صناعة	الزراعة	الصيد			
النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	
100	49823	67.68	33720	15.76	7852	15.2	7573	1.36	678	2019

المصدر: مديرية التخطيط لولاية المسيلة والبرمجة 2019

4- الدراسة العمرانية للمدينة:

1.4 لمحة تاريخية عن نشأة المدينة و تطورها:

مرت مدينة المسيلة بعدة حقبة تاريخية نذكر منها ، أنظر الخريطة رقم (02)

* الحقبة الرومانية (106 قبل الميلاد) : حيث أنشأت النواة الأولى بالقرب من منطقة بشيلقة التي تبعد

حاليا حوالي 03 كلم عن مقر البلدية سميت بـ زابي جوستناتا ويعني مدينة مصب المياه أو سيل

المياه، لكن المدينة لم تعرف عمراننا كبيرا لكونها مدينة ذات طابع فلاحي نظرا لخصوبة أرضها و أقام

الرومان سندا و نظاما لتوزيع المياه وقد دمرت هذه المدينة في 740هـ .

* الفترة الفاطمية (1015 م) : عندما انفرد جعفر بن حماد بحكم ذاتي سنة 1015م عن العاصمة

الحمادية (قلعة بني حماد) قام بإنشاء النواة الأولى للمدينة الحالية و المسماة حاليا بحي الجعافرة نسبة

إليه وبعدها توسع هذا الحي في الضفة الشرقية لواد القصب فظهرت أحياء رأس الحارة، خربة تليس،

الشتاوة، كان يتوسط هذه الأحياء مركز تجاري يومي يدعى الشماس (موقع مسجد بلال حاليا)، حيث

يتميز النسيج العمراني بالبساطة و احترام الملكيات و الواجهات الصماء التي تتماشى مع القيم

والعادات، كما عرف المجال الحضري بنشأة الحارة حيث تتميز بفضاء فارغ الذي تحيط به السكنات.

* الفترة المرابطة (ما قبل 1350م): عرفت المدينة توسعا معماريا كبيرا في هذه الفترة و تميزت

المدينة في هذه الحقبة حيث أصبحت مركزا علميا ومركز عبور تجاري إلى أن دمرت من طرف

الهلالين سنة 1350م.

* فترة ما قبل الأتراك (1350-1516م) : عرفت الفترة الممتدة بين 1350م-1500م حقبة جديدة

بقدم محمد بن عبد الله المغربي من مدينة وجدة إلى البقاع المقدسة لكنه استقر بمدينة المسيلة وشرع

في بناء المدينة وسمية بمدينة سيدي بوجملين.

* فترة الأتراك (1516م) : دخلها العثمانيون سنة 1500م خلال هذه الحقبة أقيم حي الكراغلة والذي يعتبر امتدادا لكل من حي الشتاوة، رأس الحارة والجعافرة.

* مرحلة الإستعمار الفرنسي (1840-1962م) : دخل المستعمر الفرنسي المدينة سنة 1840م حيث تميزت هذه المرحلة الممتدة بين 1840م إلى 1940م بظهور بعض المنشآت نذكر منها الثكنة العسكرية على الضفة الغربية لواد القصب وحي الظهرة الإستعماري، مقر إقامة الحاكم و الكنيسة وقسم الشرطة و البريد .

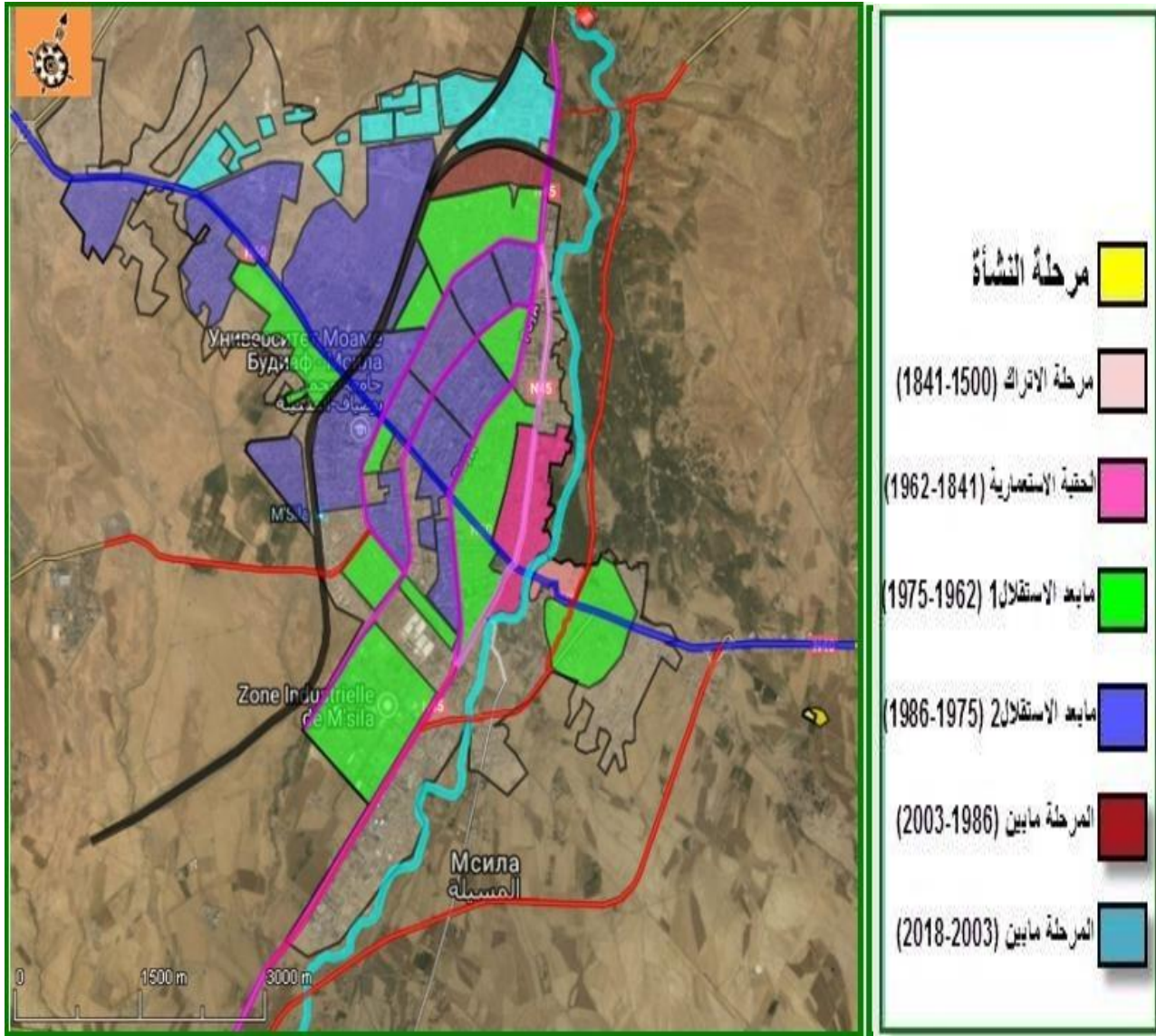
كما أنشأ حي العرقوب الذي أقام في اليهود و بعض المعمرين وحي الكوشة للتجار وبعض الأعيان كما عرفت المدينة نشأة السكنات الجماعية (عمارات كوادر) وتميزت الفترة بظهور العمران الأوربي حيث الواجهات المفتوحة و الشرفات و باستقامة الطرقات. ونظرا للأراضي الخصبة التي تتميز بها المنطقة فقد أقيم مشروع سد القصب حيث تبعه مشروع المحيط المسقي.

* فترة ما بعد الإستقلال (1962-2018): عرفت المدينة تغيرات جوهرية حيث في فترة الأولى 1962 إلى 1973م تم إنشاء حي 300 مسكن على إثر الزلزال الذي ضرب المدينة سنة 1965م وذلك لإسكان المتضررين من سكان حي الكراغلة، الشتاوة، رأس الحارة، وخربة تليس، ثم أنشأت التجزئة (حي الشواف) الذي صممه المهندس رولان، كما ظهرت الأحياء الفوضوية في الجهة الشرقية المسماة حاليا بحي لاروكاد.

أما بالنسبة للفترة الثانية 1974-1987م فأهم ما ميز هذه المرحلة هو ترقية المسيلة من مقر دائرة إلى ولاية حيث استفادت المدينة من عدة هياكل إدارية، خدماتية، صناعية، حيث أنشأت المنطقة الصناعية و المنطقة السكنية الحضرية الأولى و الثانية وظهرت عدة تجزئات ترابية نذكر منها حي 700،346،270،166،86 قطعة.

أما فيما يخص الدراسات العمرانية فقد تم إعداد أول مخطط توجيهي في سنة 1977 وفي سنة 1992 تم إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير وتبعته عدة دراسات أخرى. من 2008-2018م تم في هذه المرحلة مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير، حيث شهدت هذه الفترة توسعا كبيرا في الجهة الشمالية الغربية و الجنوبية الغربية، وعلى إثره ظهرت عدة أحياء مثل حي الشارقة، القطب الحضري و القطب الجامعي.

خريطة رقم (02): مراحل تطور مدينة المسيلة



المصدر: الأستاذ دهيمي سليم 2018

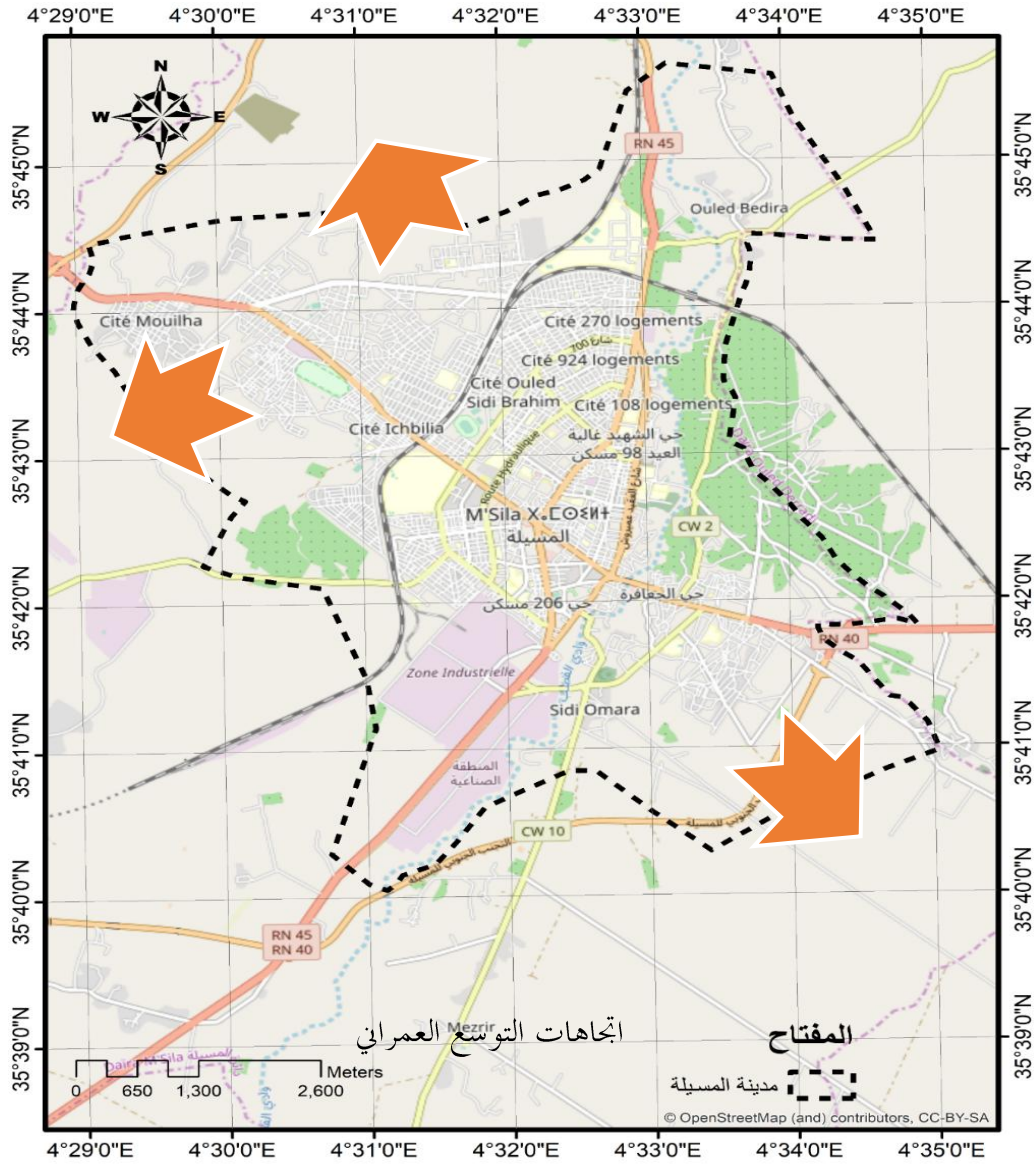
2.4 خطة المدينة و المحاور المهيكله لها:

تعرف خطة المدينة بأنها ذلك الشكل الحضري الذي تظهر عليه، واستنادا لبعض الصور الجوية و المخططات و الخرائط الطبوغرافية يظهر للعيان وجود عدم توازن وتجانس في خطة المدينة تكاد تكون خطة نصف دائرية بالإضافة إلى تركيز صفات الخطة الشطرنجية

فبعض القطاعات أما بالنسبة لجهة التوسع التي تتبعها المدينة هي الجهة الغربية لتوفر الوعاء

العقاري و الملائمة الطبيعية لسطح الأرض . (انظر الخريطة رقم 03)

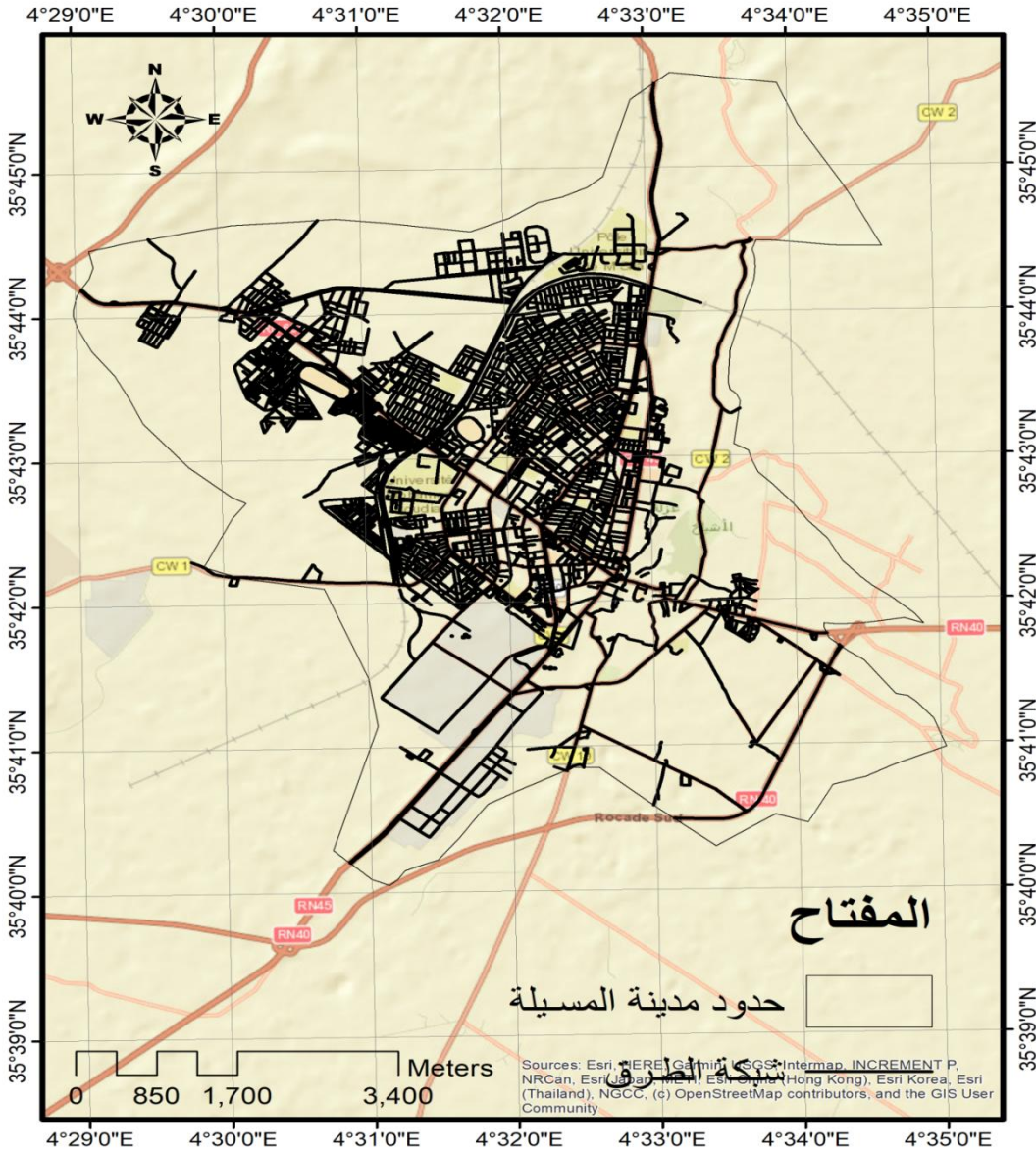
خريطة رقم (03): توضح خطة توسع مدينة المسيلة



المصدر: الأستاذ دهيمي سليم 2018

1.2.4 الطرق المهيكلة للمدينة:

-خريطة رقم 04: توضح شبكة الطرق لمدينة المسيلة



من إعداد الطالبة 2022

1.1.2.4 السكك الحديدية:

تربط المدينة بمدينتي بريكة و برج بوعريريج، وتربطها أيضا بالشبكة الوطنية للسكك الحديدية (انظر الخريطة رقم 04) .

2.1.2.4 الطرق الوطنية:

يقطع مجال منطقة الدراسة ثلاثة طرق وطنية وهي: (انظر الخريطة رقم 05)

الطريق الوطني (45): وهو الطريق الرابط بين برج بوعريريج شمالا وبلدية

سيدي براهيم جنوبا مرورا بمدينة المسيلة.

الطريق الوطني رقم (60): وهو الطريق الذي يربط مدينة المسيلة بالجزائر.

الطريق الوطني رقم (40): والذي يربط شرق المدينة بغربها على المحور

(بريكة، المسيلة، تيارت).

3.1.2.4 الطرق الولائية:

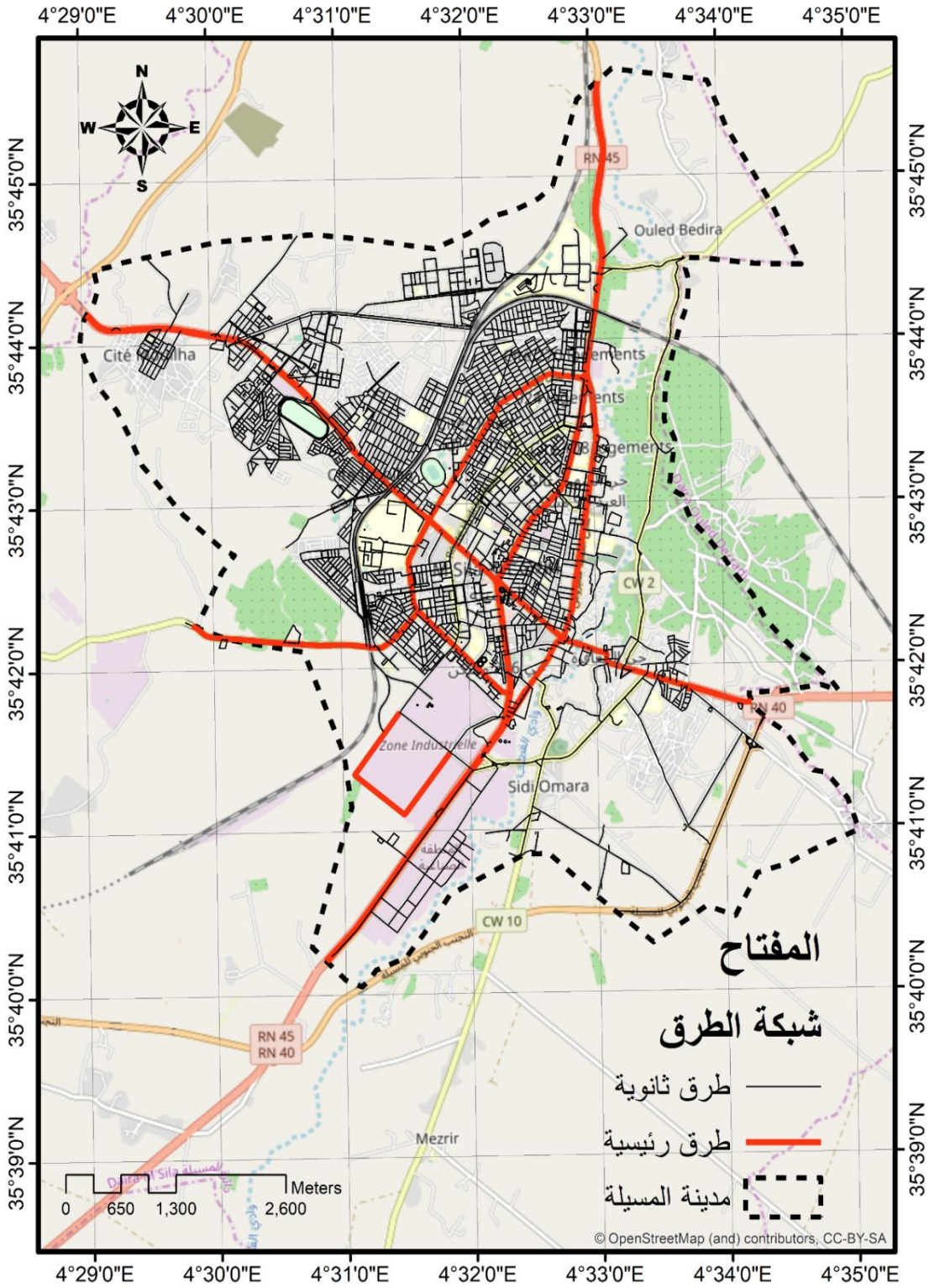
✓ الطريق الولائي رقم (01): والذي يشق مجال منطقة الدراسة انطلاقا ومرورا بمركز مدينة المسيلة.

✓ الطريق الولائي رقم (02): والذي يشق مجال منطقة الدراسة انطلاقا من قرية أولاد بديرة

شرقا ثم مقبرة الأشياخ ثم حي الجعافرة، وكذلك الطريق الرابط بين أولاد ماضي و المسيلة

بالإضافة إلى بعض الطرق البلدية.

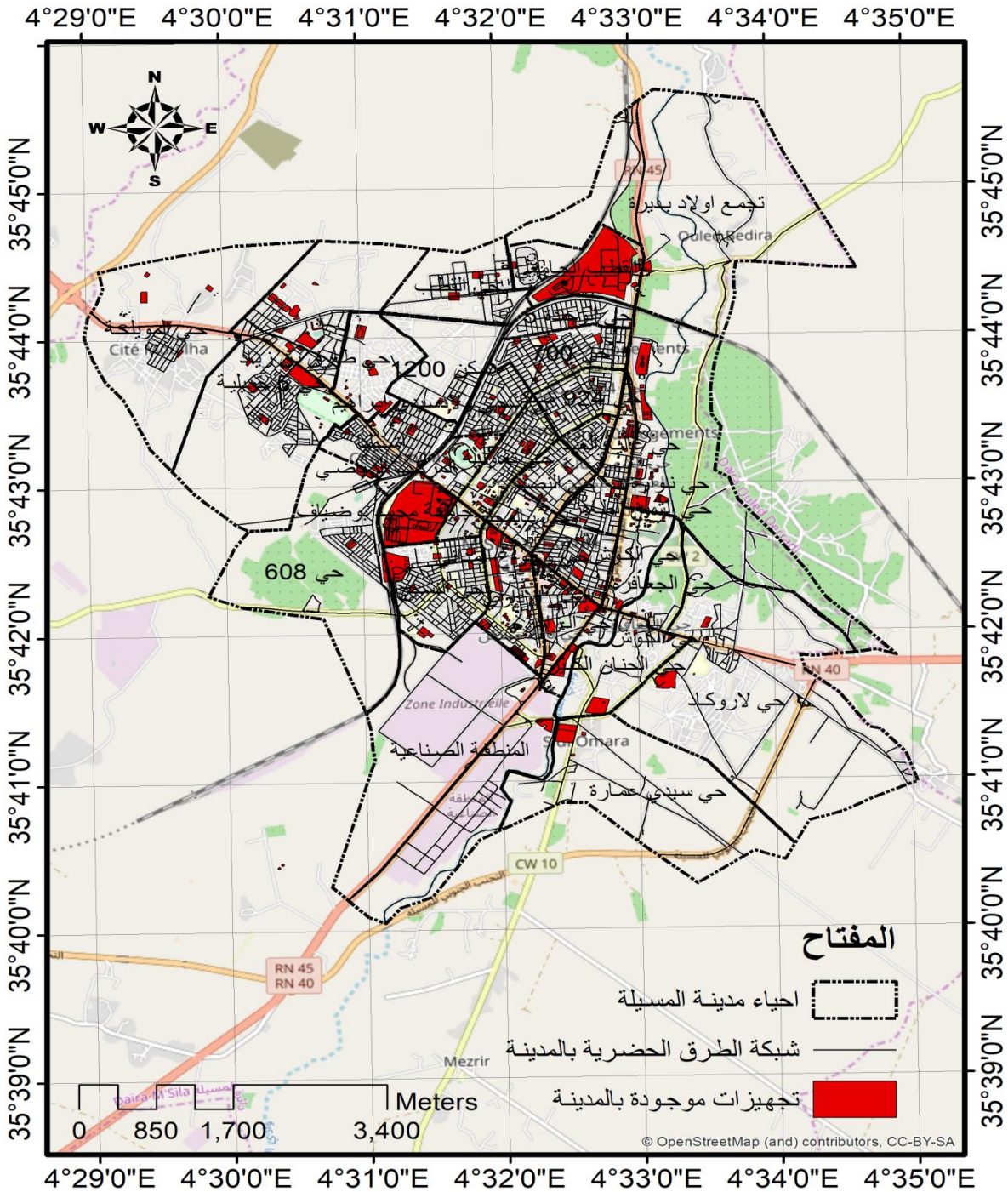
خريطة رقم 05:المحاور الهيكلية لمدينة المسيلة



المصدر: من إعداد الطالبة 2022

2.2.4 توزيع التجهيزات العمومية الموجودة في مدينة المسيلة:

خريطة رقم (06): توزيع التجهيزات العمومية بمدينة المسيلة



المصدر: الأستاذ دهيمي سليم 2018

من خلال الخريطة نلاحظ أن توزيع التجهيزات في مدينة المسيلة غير متوازن وتتركز معظمها في مركز المدينة وهذا ما يكشف حقيقة ألا توازن و التمايز الحاصل بين الأحياء والذي ينجر عنه عدة مشكلات أهمها زيادة الحركة و التنقلات نحو مركز المدينة وغيرها من مشاكل التي تتخبط فيها جل المدن الجزائرية .

3.2.4 القطاعات العمرانية في المدينة :

تتكون المدينة من سبع قطاعات حسب تحديد المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير

انظر (الخريطة رقم 07)

- القطاع الأول: يمثل المدينة القديمة ويمتد على مساحة قدرها 317.30 هكتار، منها 106

هكتار للسكنات، 32 هكتار للتجهيزات، 153.7 هكتار حقول وبساتين وهو أقدم قطاع من

حيث النشأة، ويتميز بنسيج منقطع وغير منسجم ولا يخضع لأي مقاييس عمرانية.

- القطاع الثاني: يمثل وسط المدينة ويقع في الغرب من القطاع الأول و يجاوره ليفصل

بينهما الطريق الوطني رقم 45 ويمتد على مساحة قدرها 240 هكتار تحتل السكنات منها 72

هكتار أما التجهيزات و الطرق فمساحتها تقدر بـ: 108.60 هكتار على الترتيب وكانت

نشأته بعد الاستقلال.

- القطاع الثالث: وهو القطاع الذي يمثل الإمتداد الطبيعي والمجالي للمنطقة السكنية الحضرية

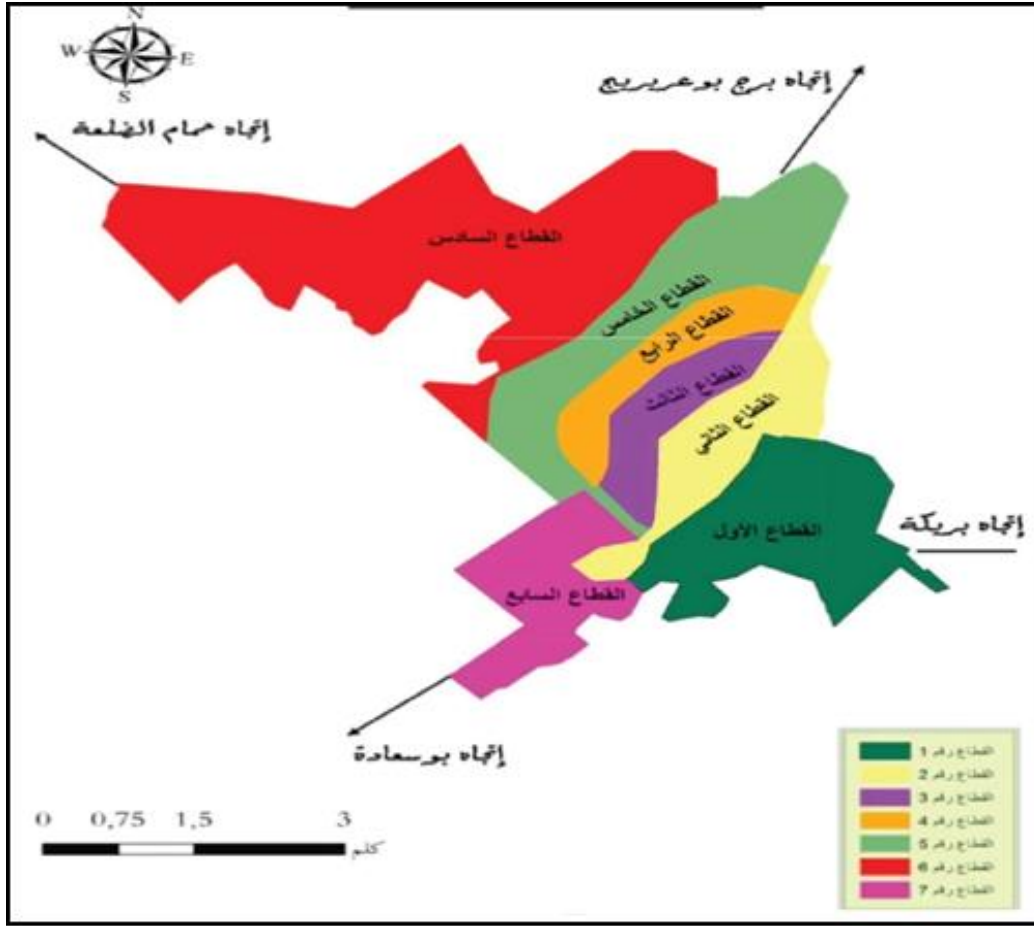
الجديدة والذي يقع في الغرب من القطاع الثاني، يمتد على مساحة قدرها 172 هكتار منها

103 هكتار للسكنات، 42 هكتار للتجهيزات، وتعود نشأته كقطاع و كمشروع لمنطقة سكنية

حضرية إلى بداية 1977م.

- القطاع الرابع: هو القطاع الذي يمثل الامتداد الطبيعي والمجالي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة والذي يقع إلى الغرب من القطاع الثالث، ويمتد على مساحة قدرها 168 هكتار تعود نشأة أول مساكنة إلى بداية 1989.
- القطاع الخامس: يمثل نصف الدائرة الأخيرة من مخطط المدينة و يشكل الناحية الغربية، يمتد على مساحة قدرها 323.25 هكتار، منها 72.52 هكتار للسكنات 88 هكتار للتجهيزات 46.69 هكتار للطرق 116.16 هكتار للمساحات الحرة.
- القطاع السادس: يتكون من حي اشبيليا القديمة الواقع في جنوب القطاع الخامس، يقع بأقصى الجهة الغربية من المدينة. يتربع على مساحة قدرها 292.05 هكتار 34 هكتار للتجهيزات، 191 هكتار للمساحات المبرمجة و الحرة.
- القطاع السابع: و يقع جنوب المدينة و يضم المنطقة الصناعية ومنطقة النشاطات، يحتل مساحة إجمالية قدرها 2800 هكتار وهي تعد كأحد العوائق في وجه التوسع العمراني.

خريطة رقم (07):تقسيم قطاعات مدينة المسيلة



المصدر: من إعداد الطالبة 2022

3.4 الكثافة السكانية في قطاعات المدينة:

تعتبر دراسة الكثافة السكانية أحد المقاييس التي يعتمد عليها في توزيع المساحات الخضراء على مساحة المدينة ومن المعلوم أنها تختلف من منطقة إلى أخرى ومن حي إلى آخر ، وذلك لأسباب متعددة منها توفر الخدمات الصحية ، التجهيزات الإدارية و الاقتصادية و الفقر ... الخ وتعتبر مدينة المسيلة من أكثر المدن كثافة سكانية في ولاية المسيلة حيث أنها تتراوح بين 36 ألف نسمة % الهكتار - 157 ألف نسمة % الهكتار انظر الجدول رقم (07).

جدول رقم (07):الكثافة السكانية لقطاعات مدينة المسيلة

الكثافة السكانية ن/هـ	نسبة المساحة من المجموع %	نسبة السكان من المجموع %	المساحة بالهكتار	عدد السكان(نسمة)	رقم القطاع
450.57	20.98	70.416	317.3	142965	01
31.68	15.87	3.744	240	7603	02
45.54	11.37	3.858	172	7833	03
220.37	11.11	18.234	168	37022	04
10.34	21.37	2.1001	323.25	3342	05
14.60	19.31	2.1001	292.05	4264	06
/	/	/	270	/	07
134.23	100	100	1782.6	203029	المجموع

المصدر: مكتب الإحصاء بلدية المسيلة 2019

4.4 عملية التوسع العمراني:

تعرف مدينة المسيلة في الآونة الأخيرة توسعا عمرانيا سريعا في الجهة الغربية للمدينة، تميزت التوسعات الجديدة بالمزج بين نمطي السكن الجماعي و السكن الفردي(التجزئة الترابية) اتخذ هذا التوسع نمط التوسع الخطي على طول الطريق الوطني باتجاه حمام الضلعة.

5.4 المساحات الخضراء والحدائق

تحتوي مدينة المسيلة على عدد قليل جدا من الحدائق والمساحات الخضراء نظرا لشساعة المدينة وقياسات على المعيار الوطني للمساحات الخضراء داخل هذه الأوساط ومن أهمها كما هو موضح في (الجدول رقم 08):

الجدول رقم 08: قائمة مساحات التنزه والترفيه الموجودة في مدينة المسيلة

الرقم	اسم الحديقة	المساحة م ²	تاريخ الإنجاز
01	أول نوفمبر ساحة	1594	1984
02	ساحة شهداء	4200	1995
03	أحمد مدغري ساحة	1600	1972
04	ساحة الجامعة	1100	1995
05	ساحة العقيدين	3274	1994

المصدر: مديرية التخطيط لولاية المسيلة 2019.

الخلاصة:

ارتأينا من خلال هذا الفصل دراسة البيئة العمرانية لمدينة المسيلة من خلال المعطيات الطبيعية و السوسيو اقتصادية والتي تزخر بها مدينة المسيلة من كتلة سكانية و إمكانيات مادية مناسبة لتوفير حياة أفضل لقاطنها انطلاقا من الخلفية التاريخية للمدينة و مرحلة النشأة و مراحل تطور المدينة. وتتوفر على محاور رئيسية هامة، ومجموعة من الطرقات الوطنية، الولائية ، الحضرية و كذا هياكل وتجهيزات توفر خدمات مختلفة للمواطنين وسكان المدينة على حد سواء، وهذا ما يعكس ضرورة دراسة وتحليل المساحات الخضراء ومدى توفير الراحة النفسية و الترفيه لسكان مدينة المسيلة .

الفصل الثالث

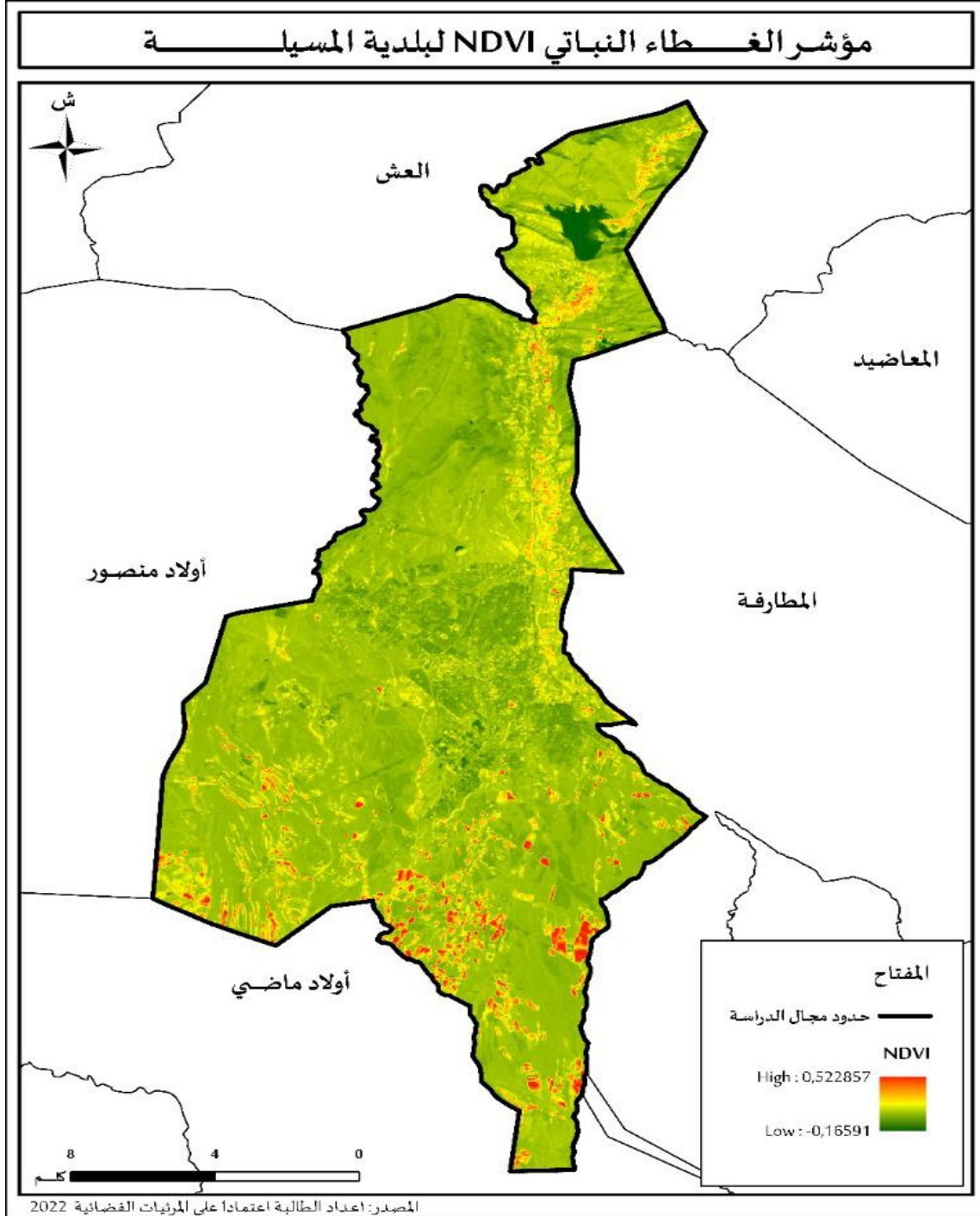
تمهيد

تعاني مدينة المسيلة كغيرها من المدن الداخلية الجزائرية من مشكلة قلة و إهمال المساحات الخضراء بالإضافة إلى مشاكل تخطيطية وبيئية، الهدف من هذا الفصل هو الوقوف على حجم المشكلة و اقتراح سبل لمعالجة المشاكل التي تتخبط فيها المساحات الخضراء بم دينة المسيلة لتحسين مجالها الحضري وتوفير حياة ملائمة لسكانها .

سنتناول في ه ذا الفصل تحليل واقع المساحات الخضراء عن طريق حساب معامل الاخضرار الغطاء النباتي NDVI و مقارنة نوع الغطاء النباتي الموجود بمنطقة الدراسة لتحديد الاختلال و العجز ومن ثم الوصول إلى المشاكل الحقيقية التي تعاني منها المساحات الخضراء بم دينة المسيلة، ومدى تطابق مبادئ التنمية المستدامة في انجاز، تسيير وصيانة المساحات الخضراء.

1. نسبة المساحات الخضراء في مدينة المسيلة

خريطة رقم (08) : معامل الاخضرار في مدينة المسيلة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Arc Gis 2022

جدول رقم (09): يوضح معيار الاخضرار الغطاء النباتي NDVI على مستوى منطقة الدراسة

معيار NDVI	منطقة الدراسة
0.0115-0.28	ماء
0.0115-0.14	المساحة المبنية
0.14-0.18	أرض قاحلة
0.18-0.27	أشجار و مراعي
0.27-0.36	نباتات متفرقة
0.36-0.74	غطاء نباتي

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Arc Gis2022

تحتوي بلدية المسيلة على عدد من المساحات الخضراء تشمل الحدائق والساحات تبلغ مساحتها

الكلية ما يقارب 102536م² موزعة على أحياء المدينة و هو ما يقدر بنسبة 0.57% من المساحة الإجمالية لبلدية المسيلة المقدرة ب 1782.6 هكتار.

تعتبر هذه النسبة قليلة جدا مقارنة مع مدن أخرى وأقل بكثير من الحد الأدنى المطلوب تواجهه

في المدينة حيث أن المعيار العالمي يقدر بأن تكون المناطق الخضراء تشكل من 10% - 13% من المساحة الكلية للمدينة.

حساب الفرق المعياري للغطاء النباتي: (NDVI) :

(NDVI : Normalisé L'indice de Végétation Index)

NDVI هو معيار فعال لدراسة و تحسري كمية المساحة الخضراء في المدينة، المساحة

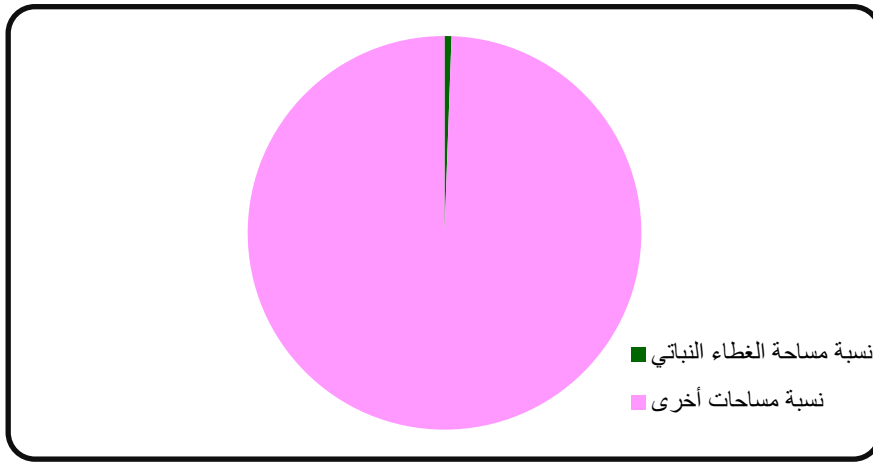
المتأثرة بالتحليل ذات اللون الأخضر الداكن قليلة جدا كما هو موضح في الخريطة رقم (08) مع

معالجة قاعدة البيانات مكنت من حساب مؤشر NDVI الذي قدر 0.16، يتم حساب هذه القيمة من خلال

قسمة مساحة المساحة الخضراء في مدينة مسيلة (102536م²) على إجمالي مساحة المدينة (1782.6 هكتار).

تتراوح قيمة معيار NDVI في هذا النطاق ما بين 0.16 إلى 0.52، لذا فهي مع الأسطح المغطاة جزئياً بالنباتات .

الشكل رقم(02): يوضح نسبة مساحة الغطاء النباتي بمدينة المسيلة



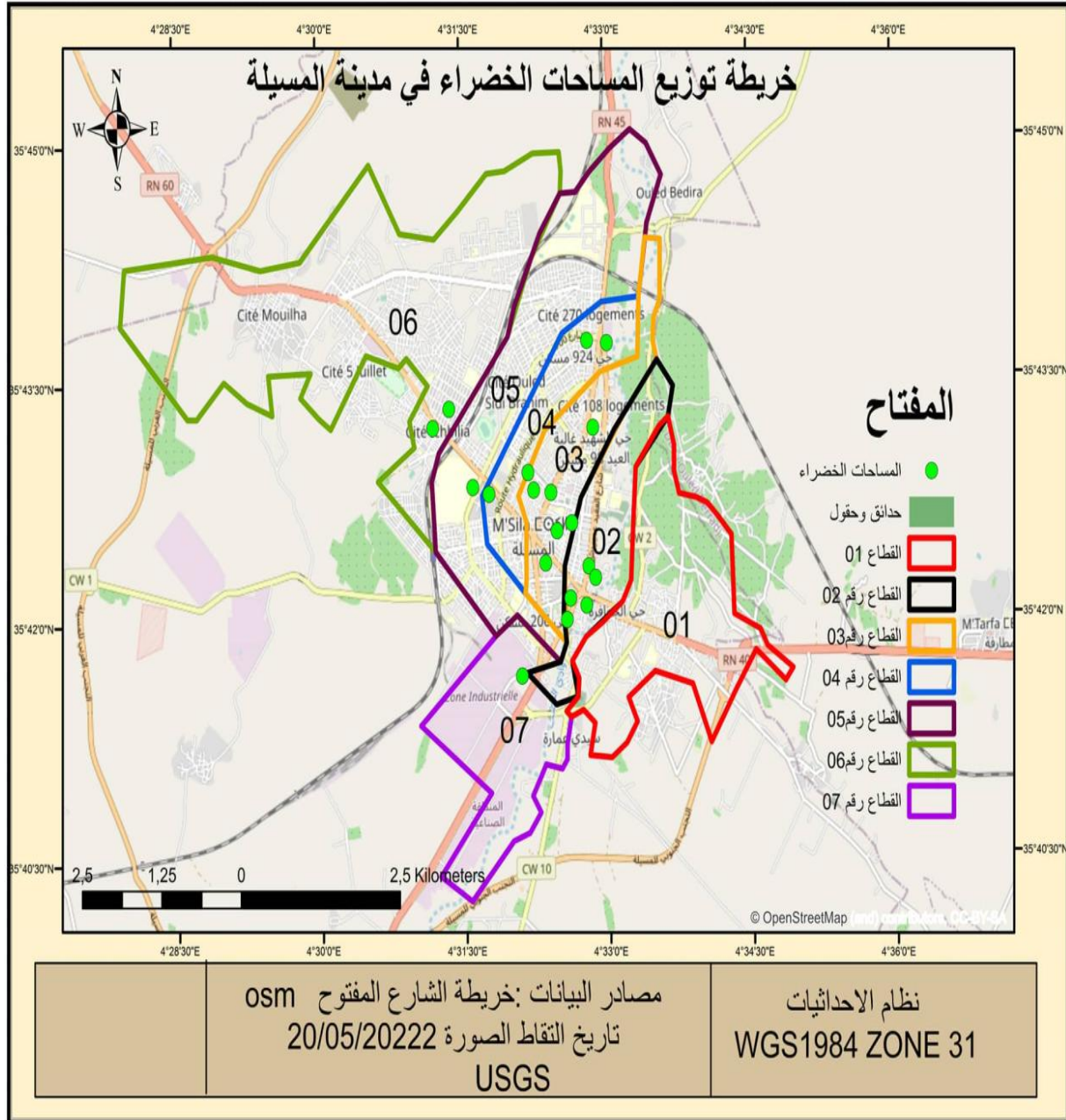
المصدر: من إعداد الطالبة 2022

2. نصيب الفرد من المساحات الخضراء في المدينة :

اعتمادا على إحصائيات السكان لمدينة المسيلة المقدرة بـ 203029 نسمة سنة 2019، مساحة الساعات و المناطق الخضراء في المدينة تقدر بـ 102536 م²، يمكن حساب نصيب الفرد من المساحات الخضراء في المدينة بـ 0.5م² وهو معدل ضئيل وبعيد جدا عن المعدل العالمي الذي يقدر بـ 10م² (بول رايتز)، وكذا عن المعدل الوطني و الذي يقدر بـ 6.8م² لكل فرد، هذه النسبة لا تلبي حاجات السكان من المساحات الخضراء في ظل تزايد النمو العمراني و النمو الديموغرافي في مدينة المسيلة مع عدم برمجة مساحات خضراء في مخططات التهيئة أدت إلى قلة نصيب الفرد من هذه المساحات.

3. توزيع المساحات الخضراء في مدينة المسيلة

الخريطة رقم (09): توزيع المساحات الخضراء في مدينة المسيلة



المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Arc Gis2022

يجدر الذكر أن دراسة المساحات الخضراء وتوزيعها أحد المعايير التي يعتمد عليها في التنمية

المستدامة بالمدينة.

من خلال الخريطة رقم 09 لاحظنا أن:

توزيع المساحات الخضراء بشكل غير متساوي في المجال الحضري لمدينة المسيلة

فهناك بموضع للغطاء النباتي غير متوازن ومتباين من قطاع لآخر وتتركز معظمها في المركز الذي

يضم المدينة القديمة (القطاع الأول)، وسط المدينة (القطاع الثاني) و المنطقة السكنية الحضرية

الجديدة(القطاع الثالث)، تتواجد بها معظم المساحات الخضراء و الحدائق و البساتين .

نلاحظ وجود بعض المساحات الخضراء في القطاع الرابع و القطاع الخامس .

أما بالنسبة للقطاع السادس (حي اشبيليا، مويحة، حي 05 جويلية) و القطاع السابع (منطقة

صناعية) فتكاد تنعدم المساحات الخضراء بهذه المناطق الحضرية. وهذا ما يكشف حقيقة ألا توازن و

التمايز الحاصل بين مركز المدينة وضواحيها، فكلما اتجهنا من مركز المدينة (القطاع الأول والثاني)

نحو أطرافها نلاحظ تناقص في المساحات الخضراء، هذا التفاوت بين المركز و الضواحي يعكس

بالسلب على حياة المواطنين وعدم توفير الراحة و الترفيه بصفة متكافئة لجميع سكان المدينة دون

تمييز وتفریق.

من خلال تحليلنا لتوزيع المساحات الخضراء بمدينة المسيلة استقر أنا وجود ثلاثة مناطق متباينة ويمكن

تصنيفها في جدول كالآتي:

جدول رقم (10): يوضح نسبة المساحات الخضراء في القطاعات العمرانية بمدينة المسيلة

المجموع	المنطقة الأولى	المنطقة الثانية	المنطقة الثالثة	المنطقة العمرانية
	القطاع (3+2+1)	القطاع (5+4)	القطاع (7+6)	
102536	57724	27880	16932	مساحات خضراء (م ²)
100	56.30	27.19	16.51	النسبة (%)

المصدر: المصلحة التقنية بلدية المسيلة+ معالجة الطالبية 2022

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن المساحة الإجمالية للمساحات الخضراء بمدينة المسيلة تقدر بـ:

102536 م²

تتوزع على القطاعات العمرانية الموجودة بالمدينة، وهي تتباين من منطقة لأخرى:

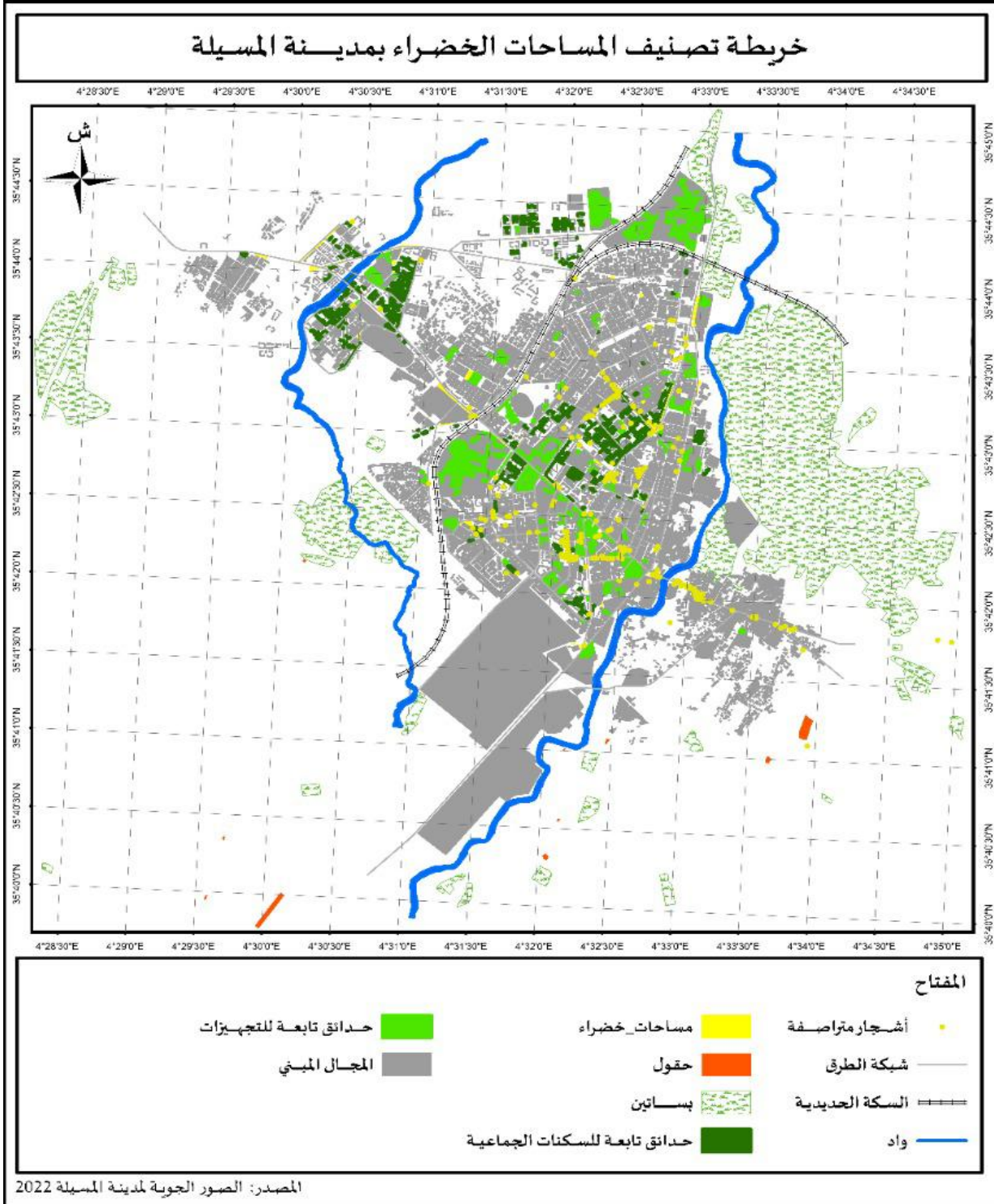
المنطقة الأولى تضم القطاع (1+2+3) حيث يتركز الجزء الأكبر من المساحات الخضراء بها بنسبة 56.30 % .

المنطقة الثانية تضم القطاع (4+5) تعتبر نسبة المساحات الخضراء متوسطة تقدر بـ 27.19 % مقارنة بالمنطقة الأولى.

المنطقة الثالثة تضم القطاع (6+7) نسبة المساحات الخضراء تقدر بـ 16.51 % تعتبر ضعيفة جدا مقارنة بالمنطقة الأولى.

4. تصنيف المساحات الخضراء الموجودة في مدينة المسيلة:

خريطة رقم (10): تصنيف المساحات الخضراء و نوعها في مدينة المسيلة



المصدر من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Arc Gis2022

من خلال الخريطة رقم(10): نستنتج أن المجال الحضري لمدينة المسيلة يحتوي على أصناف متنوعة من الغطاء النباتي، يمكن تصنيفها في جدول كالآتي :

جدول رقم (11): يوضح تصنيف المساحات الخضراء الموجودة في مدينة المسيلة

التصنيف	المساحة(م ²)	الحالة
المساحات الخضراء	68785	سيئة
الحقول	66498.31	مرضية
البساتين	7921526.80	مرضية
حدائق تابعة للسكنات الجماعية	198048	متوسطة
حدائق تابعة للتجهيزات	410413	سيئة
أشجار متراصة	/	مرضية

المصدر: باستخدام برنامج Arc gus2022+ معالجة الطالبة 2022

من خلال تحليل الجدول رقم (11) نجد أن الغطاء النباتي بمدينة المسيلة يضم مجموعة من الأصناف وهي كالآتي:

- البساتين وتتربع على مساحة قدرها 7921526.80م²، تقع معظمها في الجهة الشرقية للمدينة.
- حدائق تابعة للتجهيزات وتقدر مساحتها بـ : 410413 م²، تتمركز أغلبها في وسط المدينة.
- حدائق تابعة للسكنات الجماعية تتوزع على مساحة 198048 م²، تقع في مركز المدينة وفي الضواحي من الجهة الغربية للمدينة.

- الحقول تتربع على مساحة قدرها 66498.31 م² في الجهة الشرقية للمدينة.
- المساحات الخضراء و تضم الحدائق العامة والمساحات الموجودة في الوسط الحضري، تقع أغلبها في مركز المدينة وكلما إتجهنا نحوى الضواحي نجدها تقل أو تكاد تكون منعدمة في بعض المناطق.

- الأشجار المتراففة وتتمحور على طول الطريق الوطني رقم (40)، (45)، (60)، و في مركز المدينة.

الصورة (20): أشجار متراففة



من التقاط الطالبة 2022/06/06

الصورة (19): أشجار متراففة



من التقاط الطالبة 2022/06/06

حسب المعطيات التي تحصلنا عليها من المصالح التقنية لبلدية المسيلة تحوي المدينة على ما يقارب 25 مساحة خضراء منها العمومية و الخاصة و التابعة للأحياء السكنية و التجهيزات، فمعظم هذه المساحات الخضراء لا تؤدي وظائفها المختلفة التي أنجزت من أجلها والأهداف المرجوة منها، حتى أنها أصبحت خطرا على المواطن كأن تكون مجمع للأوساخ كالنفايات المنزلية و التجارية أو مكبا للقارورات الكحولية، والبرك المائية والمستنقعات فتجلب الروائح الكريهة و الحشرات الضارة التي أثرت بشكل كبير على مردوديتها.

الصورة (22): مخلفات لقارورات كحولية



من التقاط الطالبة 2022/06/06

الصورة (21): رمي النفايات



من التقاط الطالبة 2022/06/06

5. حالة المساحات الخضراء في مدينة المسيلة

1.5- الحدائق العمومية:

1.1.5 ساحة أول نوفمبر :

صورة (23):ساحة أول نوفمبر



من التقاط الطالبة 2022/06/06

* الموقع: تقع في حي 1000 مسكن.

*المساحة: تتربع هذه الساحة على مساحة تقدر بـ 15033م².

*المحيط المجاور: يحيط بها مجموعة من التجهيزات الهامة مما يجعلها نقطة جذب للسكان و

المواطنين وحتى الزوار.

صورة (24):مسجد يتوسط ساحة وحديقة أول نوفمبر



من التقاط الطالبة 2022/06/06

* الغطاء النباتي: بها أنواع مختلفة من النباتات و الأشجار تتلاءم و مناخ المنطقة.

الصورة (26):شجيرات النخيل في الحديقة



من التقاط الطالبة 2022/06/06

الصورة (25):الغطاء النباتي بالحديقة



من التقاط الطالبة 2022/06/06

*التهيئة: من المفروض أن تكون متنفسا للمواطنين و مكانا للراحة، لكن الواقع الحالي للساحة يعكس غير ذلك فرغم تهيئتها وتوفرها على الغطاء النباتي إلا أنها تفتقر إلى الكراسي لتوفير أماكن الجلوس للزوار.

الصورة (28): الغطاء النباتي بالحديقة



من التقاط الطالبة 2022/06/06

الصورة (27):الغطاء النباتي بالحديقة



من التقاط الطالبة 2022/06/06

- هذه الساحة مقسمة إلى جزئين شرقية و غربية أو بالأحرى حديقة في الجهة الغربية و ساحة في الجهة الشرقية منها، تتربع على مساحة 8471 م² وهي تعاني من الإهمال وعدم الصيانة، وسوء تموضع مقاعد الجلوس .

الصورة (29): أرضية مهترئة



من التقاط الطالبة 2022/06/06

أما الشرقية فهي الساحة المبلطة تحتل مساحتها 26562م²، تتوسطها نافورة مياه لا تحمل من معناها إلا الاسم و بعض الكراسي موجودة بجوار إطارات مختلفة الأشكال مخصصة للنباتات و الأشجار.

الصورة رقم (30): الساحة من الداخل



من التقاط الطالبة 2022/06/06

-رغم المساحة المعتبرة للساحة و موقعها الاستراتيجي إلا أنها لا تستغل في أغلب الأحيان إلا كمر للراجلين.

2.1.5 ساحة جامعة محمد بوضياف:

* تاريخ الإنجاز: أنجزت سنة 1995 .

*المساحة : الساحة عبارة عن امتداد يمتد على مساحة تقدر 2.6550م.

* المحيط المجاور: تحده الجامعة من الناحية الغربية، تم انجازها سنة 1995 على جيب عمراني وجد منذ انجاز حي 500 مسكن ولقد أنجزت هذه الساحة كحل بديل عن المساحات الفارغة التي كانت تشوه المدينة.

*التهيئة: الساحة ذات شكل مستطيل تجسد مبدأ التناظر في هندستها، وفق محورين متعامدين

يتقاطعان في مركز الساحة في حين هذا الأخير لا يحمل أي تهيئة واضحة فالساحة مبلطة بها بعض

الإطارات المربعة ومستطيلة الشكل مخصصة للنباتات أو الأشجار المتنوعة على محيط الساحة وفق

المحور الطولي لها، تنتشر على الساحة مقاعد حديدية ، تموضعها غير مناسب . كما هو موضح في

الصورتان:

الصورة (31):عدم وجود مقاعد في أماكن الظل الصورة (32):توضيح تموضع سيء للمقاعد



من التقاط الطالبة 2022/06/06



من التقاط الطالبة 2022/06/06

*الساحة يقصدها العديد من الزوار خاصة في موسم الدراسة، ويقل استغلالها في الأوقات الأخرى .

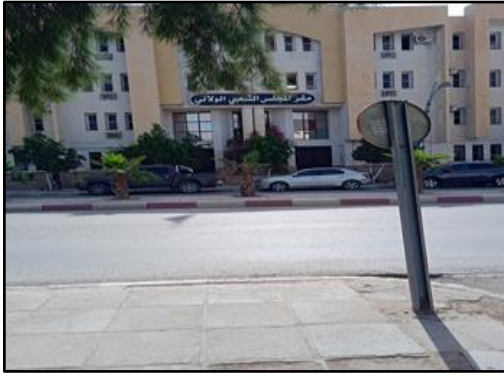
3.1.5 ساحة الشهيد حريزي عمر (مجلس القضاء)

* تاريخ الإنجاز: أنجزت سنة 1995.

* المساحة: تتربع على مساحة 4200م

* المحيط المجاور: تتوسط بعض التجهيزات و المرافق العمومية من وكالة البريد و بعض المديریات.

الصورة (34): مقر الولاية



من التقاط الطالبة 2022/06/06

الصورة (33): البريد المركزي



من التقاط الطالبة 2022/06/06

* الغطاء النباتي: تحتوي على أشجار و أنواع مختلفة من العشب و النباتات التي تعمل على تلطيف

الجو وهي تخضع للمراقبة و الصيانة و المتابعة الدائمة خاصة بعد أن أصبحت تابعة للمجلس

القضائي، تتوسطها ممرات للراجلين و تأنيث عمراني جيد فالكراسي متموضعة تحت الأشجار.

الصورة (35): تموضع جيد للكراسي



من التقاط الطالبة 2022/06/06

*التهيئة: الإنارة مستغلة بشكل يزيد من جمالية المحيط وذلك لاستعمالها بتصاميم و أشكال مختلفة و إحاطتها في بعض الأحيان بالورود و النباتات و العناصر المائية الموجودة ذات تصاميم مميزة. كل هذا التأثير يخدم زوار المجلس القضائي، فهي ساحة خاصة و لكنها تضيء منظر جمالي يعطي انطباع بالراحة و الهدوء للمارين بالمنطقة وهي محمية ومحاطة بسياج مصنوع من الحديد من كل الجوانب يزيد من جمال الساحة. انظر الصورة (36)، (37).

صورة (37): عنصر مائي



من النقاط الطالبة 2022/06/06

صورة (36): سياج الحديقة



من النقاط الطالبة 2022/06/06

4.1.5 ساحة السينما(العقيدين)

*الموقع : تقع الساحة وسط المدينة.

*المساحة: تتربع هذه الساحة على مساحة تقدر بـ 10196م².

* المحيط المجاور: تتوسط مجموعة من التجهيزات منها الولاية، سوق المغطاة، الإذاعة، الدرك الوطني هذا المحيط المجاور أثر بالإيجاب على هذه الساحة مما جعلها تعج بالزوار و المارين بها، مما يخلق ديناميكية على مستوى الساحة بالإضافة إلى قربها من حي وعوac المدني.

صورة رقم(38): المحيط المجاور



من النقاط الطالبة 2022/06/06

* الغطاء النباتي: تموضع الأشجار في الساحة تم بطريقة عشوائية وذلك لعدم استخدامها في توجيه حركة المشاة، وعدم توفير أماكن خاصة بالجلوس أو ممرات مظلة. كما هو واضح في الصورة (35):

صورة (39): الساحة من الداخل



من التقاط الطالبة 2022/06/06

* التهيئة: تتميز بشكل غير هندسي، تحتوي على خمسة منافذ تسهل الوصول إليها وهي تتكون من جزئين:

-الجزء الأول: عبارة عن ساحة مبلطة تحوي منصة محاطة بسلسلة من الأقواس و ينتصب بها معلم تذكاري يحمل رسوما، ومبنى تشريفي للشهيد عميروش و سي الحواس. الصورة (40) توضح ذلك

صورة (40): معلم تذكاري



من التقاط الطالبة 2022/06/06

-الجزء الثاني: هو الذي يحتوي على مبنى السينما وعلى الجزء الأكبر من المساحات الخضراء.

- الساحة المبلطة: بعض من أجزائها في حالة متدهورة. انظر الصورة (40)
- أعمدة الإنارة : بعضها معطلة، لعدم مراقبتها و صيانتها.
- عدم توفير أماكن الجلوس توجد بها سبعة كراسي فقط في الجهة الغربية و بالتالي فهي لا تؤدي وظيفتها وانعدام ممرات مظلة. انظر الصورة (41)

صورة (41): وسط الساحة



من التقاط الطالبة 2022/06/06

- الساحة هيأت بطريقة غير مدروسة جعلها تستغل كأماكن للتجمع و البيع، مما ينتج عنه إزعاج الزوار و تواجد النفايات و جعلها ممر للعبور على حساب المساحات الخضراء مما أثر عليها سلبا و جعلها لا تؤدي الوظيفة المنوطة بها في المدينة وهي توفير الراحة و الهدوء النفسي. انظر

الصورة(42)

صورة (42): رمي النفايات التجارية



من التقاط الطالبة 2022/06/06

5.1.5 ساحة الشهداء:

صورة رقم (43): ساحة الشهداء



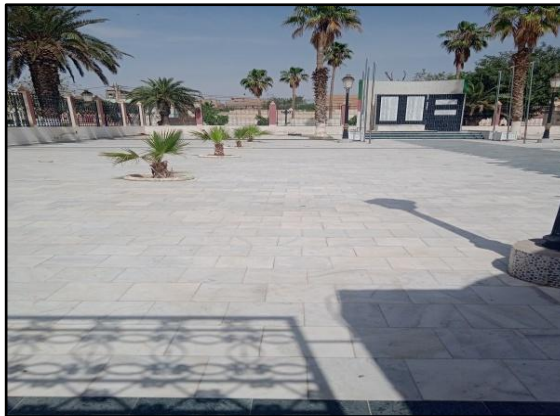
من التقاط الطالبة 2022/06/06

*تاريخ الإنجاز: هي ساحة عمومية سميت بهذا الاسم نسبة إلى الشهداء الذين قتلتهم قوات الاستعمار الفرنسي سنة 1965م.

*المساحة : تعتبر من أقدم ساحات المدينة تتربع على مساحة 2688م.

* الغطاء النباتي: كان يطغ عليها الجانب الأخضر أدخلت عليها تغييرات جعلت البلاط يأخذ الحصة الأكبر، فنجد أن معظم مساحتها مبلطة ماعدا بعض الأشجار.

صورة (44):أرضية الساحة

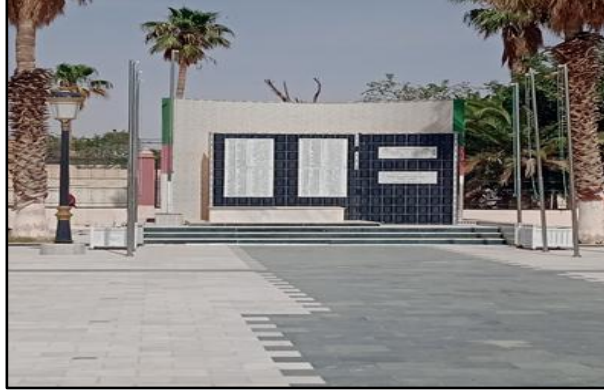


من التقاط الطالبة 2022/06/06

*التهئية: وهي مهياة بمجموعة من الكراسي الحديدية غير محمية من أشعة الشمس وهذا ما يجعل المواطنين وحتى زوار المدينة لا يستفيدون منها بشكل أفضل نظرا لارتفاع درجة الحرارة على مدار

السنة تقريبا. فعلى الرغم من أن هذه الساحة ملتقى يومي لزوار المدينة وكذا ساكنيها، وذلك لموقعها الاستراتيجي وقربها من كثير من الإدارات و كذا المحلات التجارية و سوق الكدية (تعتبر قلب المدينة القديمة)، إلا أنها تعاني من عزوف الزوار لها. الصورة (45) توضح ذلك

صورة (45): الساحة من الداخل



من التقاط الطالبة 2022/06/06

6.1.5 ساحة أحمد مدغري:

*المساحة : تتربع على مساحة قدرها 2019م2.

*تاريخ الإنجاز: تعتبر من أقدم المساحات الخضراء المتواجدة بمدينة المسيلة، أنجزت سنة 1972.

*المحيط المجاور: تتواجد بجانب وكالة البريد ومديرية الضرائب، يحدها من الجهة الشرقية حي

الكوش.

صورة (46): مركز البريد



من التقاط الطالبة 2022/06/06

*الغطاء النباتي: شهدت في السنوات الأخيرة بعض التدخلات أثرت على مردوديتها بشكل كبير فأصبحت لا تؤدي وظيفتها الحقيقية ، هذه التدخلات قضت على بعض أنواع الأشجار و النباتات التي كانت المصدر الرئيسي لجماليتها،

*التهيئة:

-كانت بحالة جيدة عندما كانت مسيجة قبل 1997.

- عندما أزيل السياج أصبحت مفتوحة للجميع.الصورة (47) توضح هذا

صورة (47): ساحة مفتوحة



من التقاط الطالبة 2022/06/06

- ظهرت بها بعض الظواهر السلبية كتجمع الشباب المنحرف،رمي القاذورات، القارورات الكحولية.

كما هو موضح في الصورة (21)، (22).

7.1.5 ساحة البلدية:

*تاريخ الإنجاز : سنة 1972م.

*المساحة: تتربع على مساحة تقدر بـ 1500م2.

*الغطاء النباتي: هذه الحديقة بعدما كان يطغ عليها الاخضرار أدخلت عليها سنة 1992تغييرات

جذرية ، جعلت معظم مساحتها مبلطة،مما أثر على نقص المساحة الخضراء مما أدى إلى وجود بعض

الأشجار فقط.

* التهيئة :

- أرضية الساحة معظمها مبلطة الصورة (48) توضح ذلك

صورة (48):أرضية الساحة



من التقاط الطالبة 2022/06/06

- عدد قليل من الكراسي مصنوعة من المعدن الذي يمتص الحرارة. انظر صورة (49).

صورة (49):كراسي حديدية



من التقاط الطالبة 2022/06/06

6- أنواع الأشجار المتواجدة بمدينة المسيلة:

يعتمد اختيار الأشجار المناسبة للمناطق الحضرية و الضواحي على عدد من العوامل منها :

القدرة على التكيف مع تغير المناخ.

تحسين المنظر الحضري.

يجب أن تكون الأشجار في مدينة المسيلة ذات المناخ الشبه جاف، قادرة على تحمل الجفاف و الحرارة التي تتميز بها هذه المنطقة بالإضافة إلى إختيار مكان مناسب لتموضع الأشجار لتوفر لنا الظل و التقليل من الحرارة التي نشعر بها.

كشفت الملاحظة الميدانية عن وجود نوعين من الأشجار في منطقة الدراسة: الشجيرات، أشجار الزينة موضحة في الجدول رقم (12) كالآتي:

جدول رقم (12): يوضح أنواع الأشجار الموجودة في مدينة المسيلة

الشجيرات	أشجار الزينة
الدقلة	توت أبيض
الياسمين الأبيض	فلفل بورق رفيع أو فلفل كاذب
الحفص الشرقي(التوجا الشرقية)	فلفل بورق عريض أو فلفل كاذب بورق عريض
هيبيسكوس (الوردة الصينية)	جاكاروندا سببية الأوراق
سنط بشوي	كزوارينه أو الصنوبر الأسترالي
سنط المظلي	الخروب
دودونيا	الصنوبر الحلبي
تمرخة الياباني	الزيتون
/	السرو دائم الإخضرار
/	السرو الإيطالي
/	بودرة العفريت (الرحا)
/	الكافور (الكينا)
/	الدلب الشرقي (الشنار)

المصدر: بحثاً لأستاذ غضبان + معالجة الطالبة 2022

من خلال الجدول رقم (12) الذي يوضح أنواع الأشجار والشجيرات الموجودة بمدينة المسيلة، وتكيف هذه الأشجار مع المناخ الحضري للمنطقة، ومع تنوع الأشجار و تعددها إلا أن المساحة الخضراء المغروسة ضعيفة (قليلة) جدا، يجب إعادة تهيئتها و تحسينها لتشجيع المواطنين على الولوج إلى هذه الساحات .



صورة (51): شجرة التوت الأبيض
يعتبر الأكثر انتشارا بين الأنواع
الأخرى في العالم، هذه الأشجار تزرع للزينة



صورة (50): شجرة الزيتون هي من
النباتات الزيتية دائمة الاخضرار
تعتبر من الأشجار المعمرة
للزينة



صورة رقم (53): الكينا هي شجرة قابلة
للتكيف بشكل كبير غالبا ما تكون أشجارا
سريعة النمو تنتوع بشكل كبير ولون
الزهرة



صورة رقم (52): الدفلى أحد أنواع
نباتات الزينة ذات القيمة الجمالية العالية
ينمو في المناطق الجافة والشبه جافة
بسبب تحمله للجفاف، والذي يعتبر أيضا
مقاوما نسبيا للملح



صورة رقم (54): كزوارينه أو الصنوبر الأسترالي تشبه إلى حد بعيد الصنوبريات، إنها شجرة جميلة جدا ومقاومة تنمو في كل من التربة الرملية والفقيرة، تنتج أيضا أزهارا صغيرة جدا

مصدر الصور: 54,53,52,50 <http://ar.m.wikipedia.org>

الخلاصة

في هذا الفصل تناولنا مدينة المسيلة باعتبارها عينة من المدن الجزائرية التي تعاني نقص حاد في المساحات الخضراء وتوزيع غير عقلاني وغير مهياً وفق مبادئ التنمية المستدامة، حيث تشهد بعض أحياء المدينة انعدام كبير لهذه المساحات وهذا ما ينعكس بالسلب على نوع الحياة بها. من خلال الدراسة التحليلية للمساحات الخضراء أظهرنا أهمية الغطاء النباتي في تكوين المناخ المحلي وقدرته على تقليل تأثير أشعة الشمس و الرياح، وكذلك تأثيره في تلطيف الجو بفعل التبخر والنتح و تقليل ضغط الحرارة خلال فترة الصيف وللمساحات الخضراء أيضا دور جمالي، زخرفي، صحي و دور اجتماعي وتعليمي.

من بين المؤشرات المستخدمة في دراسة حالة الغطاء النباتي في مدينة المسيلة، معامل اخضرار الغطاء النباتي (NDVI) و هو أداة فعالة لتحسين كمية المساحات الخضراء و توزيعها في جميع أنحاء منطقة الحضرية .

لقد أظهرنا من خلال البحث الكمي للمساحات الخضراء بالمدينة و التنمية المستدامة، أداء ضعيف من حيث الحفاظ على التراث الطبيعي و الحفاظ على التنوع البيولوجي .لقد حدث هذا الوضع نتيجة التوسع الحضري مما أدى إلى نقص المساحة الخضراء، وبسبب التصميم الغير الهلائم و النمو الحضري المتسارع و الغير مدروس وفق مبادئ التنمية المستدامة.

يمكن للمساحات الخضراء توفير مناصب عمل و هذا بإدماج النشاطات التجارية و الخدمات المتنوعة و هذا ما يزيد في ديناميكية الحضرية، كما يمكنها توفير مناصب شغل في تهيئتها، تنظيفها و صيانتها.

التوصيات الإقتراحات:

التوصيات:

- المحافظة على المساحات الخضراء الموجودة في مدينة المسيلة.
- إعادة تهيئة المساحات الخضراء الموجودة في مدينة المسيلة.
- زيادة نصيب الفرد من المساحات الخضراء في الوسط الحضري.
- تشجيع عملية.
- تحسين كمية المساحات الخضراء و توزيعها في جميع أنحاء المنطقة الحضرية .
- تعزيز نوعية و كمية المساحات الخضراء في أدوات التخطيط الحضري.
- الحفاظ على بيئة صحية و صورة جمالية و نظيفة لمدينة المسيلة.
- تشجيع الاستثمار الاقتصادي للمساحات والحدائق العامة في المدينة.
- تعزيز الوعي و المشاركة لدى سكان مدينة المسيلة.
- الاستفادة من معهد تسيير التقنيات الحضرية و الخبرات الفكرية البشرية و الموجودة به في مجال تهيئة المساحات الخضراء وانجازها.
- تشجيع وحث المواطنين على ثقافة التنزه الليلي و الاستفادة من وجود الحدائق والمساحات العامة التي تزخر بها مدينة المسيلة بتوفير جو من الراحة و الامان عن طريق توفير الالعب للأطفال وسط المساحات، تنظيم برنامج حفلات و أمسيات مسائية عائلية لسكان المدينة.
- تشجيع الغرس العمودي خاصة في الأحياء الموجودة بها سكنات جماعية .

الاقتراحات:

- تهيئة منتزه مقابل القطب الجامعي وذلك كنموذج لمنزله عائلي بعيد عن ضوضاء المدينة يوفر الراحة والهدوء للوافدين إليه.
 - إعادة تهيئة أهم الساحات والحدائق العامة الموجودة في مدينة المسيلة والتي تتربع على مساحة مهمة و موقع استراتيجي داخل النسيج الحضري كساحة وحديقة أول نوفمبر، ساحة العقيدين، ساحة الشهداء، ساحة أحمد مدغري،ساحة الجامعة.
 - الإستثمار الإقتصادي للساحات و الحدائق العامة عن طريق التعاقد مع الخواص من حيث التسيير و التجهيز لتوفير الراحة والاستجمام للزوار و تحقيق دخل مادي لبلدية المسيلة يستغل في صيانة هذه الأماكن.
 - إشراك الجمعيات البيئية و الفاعلين في مدينة المسيلة لتعزيز الوعي والمشاركة الميدانية لسكان المنطقة مثلا تنظيم حملات تشجير على مستوى الطرق و الأرصفة بالمدينة.
- صورة رقم (55): توضح دور الغطاء النباتي في التقليل من درجة الحرارة



المصدر www.google.com

- تسخير الإمكانيات المادية والبشرية التي تزخر بها مدينة المسيلة في تحسين وتطوير المساحات الخضراء الموجودة في النسيج الحضري كاستفادة من الإذاعة المحلية عن طريق التحسيس و الإشهار لحملات تنظيف الساحات و التشجيع على غرس النباتات والأشجار بها.

صورة رقم (56): توفير أماكن الظل



المصدر : www.google.com

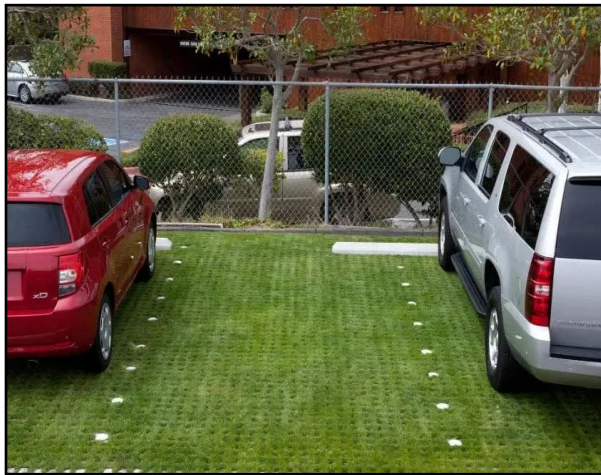
- ملأ الجيوب والفراغات العمرانية الموجودة بالأحياء السكنية بالغطاء النباتي.
- تبني مبادرة المواقع الخضراء وسط الأحياء السكنية الجماعية و في تهيئة المواقع العمومية بالوسط الحضري..

صورة رقم (58): موقف سيارات عمومي



المصدر : www.google.com

صورة رقم (57) : موقف سيارات بحي سكني



المصدر : www.google.com

خاتمة عامة

خاتمة عامة:

من خلال هذا البحث أظهرنا أهمية الغطاء النباتي في تكوين المناخ المحلي من خلال قدرته على تقليل تأثير أشعة الشمس و الرياح، وكذلك تأثيره في تبريد الهواء بفعل التبخر و النتح و " تقليل ضغط الحرارة، خلال فترة الصيف" (OUZIR MALIKA.2021)

من بين المؤشرات المستخدمة في دراسة حالة الغطاء النباتي (NDVI) ، هو أداة فعالة لتحسين كمية المساحات الخضراء و توزيعها في جميع أنحاء المنطقة الحضرية، لقد أظهرنا من خلال دراستنا للمساحات الخضراء أن مدينة المسيلة لديها مايقارب 0.5م² من المساحات الخضراء للفرد وبنسبة لا تزيد عن 0.57% من مساحة المدينة، أي أنها فقيرة مقارنة بالمعيار العالمي الذي يبلغ 13%. وتجدد الإشارة إلى أن هذا الوجود الضئيل للمساحات الخضراء لا يسمح بتوفير حياة مريحة وصحية للسكان، لذلك من الضروري التفكير في إنشاء و تطوير مساحات خضراء جديدة في المدينة و إعادة تهيئة المساحات الخضراء الموجودة بالمجال الحضري عن طريق تغليب العنصر النباتي على حساب الأرضيات المبلطة (الواقع الأليم للمساحات و الحدائق بمدينة المسيلة).

كما يبدو من الضروري تطوير المساحات الخضراء وصيانتها وذلك عن طريق دراسة أنواع الأشجار و معرفتها و اختيارها حسب طبيعة المناخ المحلي للمنطقة (شبه جاف) لضمان تكيف الأنواع المزروعة مع الظروف البيئية و المناخية و الجمالية لمدينة المسيلة.

" يمكن للأشجار الطويلة ذات المظلة المغلقة أن توفر فائدة تبريد الجو مثل شجرة الأكاسيا مع قدرة كبيرة على الازدهار في ظل الظروف الطبيعية " (OUZIR MALIKA.2021).

العمل على تعزيز نوعية و كمية المساحات الخضراء في أدوات التخطيط الحضري على أطراف ضواحي المدينة، تكون متنفس للسكان و مكان للراحة و الاستجمام مع توفير الخدمات لزواره.

السعي للحفاظ على بيئة صحية و صورة جمالية و نظيفة للمدينة عن طريق إعداد مخططات استخدام الأراضي لمدينة المسيلة مع مراعاة المعيار العالمي لنصيب الفرد من المساحات الخضراء و الذي يقدر بـ 10م.

القوانين و التشريعات :

- قوانين تسيير المساحات الخضراء وحمايتها و ترميمها 06-07 ماي 2007.
- الجريدة الرسمية العدد 31، قانون 07/06 المؤرخ في 25 ربيع الثاني 1428 الموافق لـ 13 ماي 2007 "المتعلق بتسيير المساحات الخضراء و تنميتها".
- قانون 03/10 المؤرخ في 13 ماي 2007.
- المرسوم الوزاري رقم: 83/5268 المؤرخ في 05/03/1983.
- الوثيقة الصادرة في 15/12/1980 عن وزارة السكن و العمران.

المذكرات:

- دهيمي سليم، الارتقاء بالبيئة العمرانية للأحياء السكنية بالجزائر، دراسة حالة مدينة المسيلة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم، معهد علوم الأرض و الجغرافيا و التهيئة العمرانية، جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، 05/08/2020.
- شايب عائشة، أدوات التهيئة المستدامة للفضاءات الخارجية بالمجموعات الكبرى للسكن، رسالة ماجستير في الهندسة المعمارية والعمران، جامعة أم البواقي، 2008.
- عيسى لبيض، واقع المساحات الخضراء في مدينة الميلية في إطار التنمية المستدامة، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016.
- صفاء بن علي، المساحات و تهيئتها في ظل التنمية المستدامة، دراسة حالة مدينة جامعة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قسنطينة، 2009.
- تهيئة وتحسن المساحات الخضراء، مدينة بريكة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة أم البواقي، 2014-2015.
- منصور سليمة، واقع المساحات الخضراء وتأثيرها على البيئة الحضرية، دراسة حالة مدينة المسيلة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة المسيلة، 2017.
- عبد اللاوي أمينة، بومسوخ نادية، بن حمادة أمينة، واقع المساحات الخضراء بمدينة باتنة، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الحضرية، جامعة قسنطينة.

البحوث العلمية:

باللغة العربية:

عبيدات، بلخضر عبد القادر، الطاقة وتلوث البيئة العالمية، مجلة العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، بحث

العدد 07، 2007.

مجلة البيان، وائل جمعة، 14 يونيو 2021.

مجلة الإمارات اليوم، 13 فبراير 2022.

بحث الأستاذ غضبان، الغطاء النباتي بمدينة المسيلة، 2021

مواقع الانترنت:

Http : www.google.com

<http://ar.m.wikipedia.org>

<http://www.albayan.ae>

<http://www.emaratalyoum.com>

باللغة الأجنبية:

Ouzer Malika ;khalfallah boudjemaa ; Dehimi Salem and Kada Ahmed Abla;Quantitative and qualitative assessment of urban green spaces in Boussaada City; Algeria using remote sensing techniques; Article N 28CB05D67778 .2021

الملاحق

لا يستفيد من هذا الحق الورثة ولا الأشخاص الذين يعيشون معهم.

المادة 507 مكررا : تبقى الإجراءات ذات الاستعمال السكني المجرمة مع المؤسسات العمومية المختصة خاضعة للأحكام الخاصة بها.

المادة 8 : تلغى المواد 470 و471 و472 و473 و474 و475 و504 ومن 508 إلى 537 من الأمر رقم 58-75 المؤرخ في 20 رمضان عام 1395 الموافق 26 سبتمبر سنة 1975 والمذكور أعلاه.

وتلغى كذلك المادة 20 والفقرتان 2 و3 من المادة 21 والمادة 22 من المرسوم التشريعي رقم 93-03 المؤرخ في 7 رمضان عام 1413 الموافق أول مارس سنة 1993 والمذكور أعلاه.

المادة 9 : ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

حرر بالجزائر في 25 ربيع الثاني عام 1428 الموافق 13 مايو سنة 2007.

عبد العزيز بوتفليقة

قانون رقم 07 - 06 مؤرخ في 25 ربيع الثاني عام 1428 الموافق 13 مايو سنة 2007، يتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها.

إن رئيس الجمهورية،

- بناء على الدستور، لاسيما المواد 119 و120 و122 (19 و20) و126 منه،

- وبمقتضى الأمر رقم 66-154 المؤرخ في 18 صفر عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966 والمتضمن قانون الإجراءات المدنية، المعدل والمتم،

- وبمقتضى الأمر رقم 66-155 المؤرخ في 18 صفر عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966 والمتضمن قانون الإجراءات الجزائية، المعدل والمتم،

- وبمقتضى الأمر رقم 66-156 المؤرخ في 18 صفر عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966 والمتضمن قانون العقوبات، المعدل والمتم،

- وبمقتضى الأمر رقم 75-58 المؤرخ في 20 رمضان عام 1395 الموافق 26 سبتمبر سنة 1975 والمتضمن القانون المدني، المعدل والمتم،

يجوز للمؤجر أن يعترض على نقلها، وإذا نقلت رغم اعتراضه أو دون علمه، جاز له استردادها من الحائز ولو كان حسن النية، ولهذا الأخير المطالبة بحقوقه.

ولا يجوز للمؤجر استعمال حقه في الحبس أو في الاسترداد إذا كان ثقل هذه المنقولات تقتضيه حرفة المستأجر، أو تقتضيه شؤون الحياة العادية، أو كانت المنقولات التي أقيمت في العين المؤجرة أو التي طلب استردادها تفي ببدل الإيجار.

المادة 503 : يجب على المستأجر أن يرد العين المؤجرة بالصالة التي كانت عليها وقت تسلمها، ويحور وجهها محضر أو بيان وصفي بذلك.

إذا تم رد العين المؤجرة دون تحرير محضر أو دون بيان وصفها، يفترض في المؤجر أنه استردها في حالة حسنة ما لم يثبت العكس.

المستأجر مسؤول عما يلحق العين المؤجرة من هلاك أو تلف ما لم يثبت أنه لا ينسب إليه.

المادة 505 : لا يجوز للمستأجر أن يشترط من حقه في الإيجار أو يجري إيجارا من الباطن دون موافقة المؤجر كتابيا ما لم يوجد نص قانوني يقضي بخلاف ذلك.

المادة 507 : يكون المستأجر الفرعي ملتزما مباشرة تجاه المؤجر بالقدر الذي يكون بذمته للمستأجر الأصلي وذلك في الوقت الذي أنذره المؤجر.

ولا يجوز للمستأجر الفرعي أن يحتج تجاه المؤجر بما سبقه من بدل الإيجار إلى المستأجر الأصلي إلا إذا تم ذلك قبل الإنذار طبقا للعرف، أو للاتفاق الثابت والمبرم وقت انعقاد الإيجار الفرعي.

المادة 7 : ينتم الأمر رقم 58-75 المؤرخ في 20 رمضان عام 1395 الموافق 26 سبتمبر سنة 1975 والمذكور أعلاه، بالمادتين 507 مكررا و 507 مكررا، وتحهران كما يأتي:

المادة 507 مكررا: تبقى الإجراءات المجرمة في ظل التشريع السابق خاضعة له مدة عشر (10) سنوات، ابتداء من تاريخ نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية.

غير أن الأشخاص الطبيعيين البالغين ستين (60) سنة كاملة عند نشر هذا القانون والذين لهم الحق في البقاء في الأمكنة المعدة للسكن، وفقا للتشريع السابق، يبقون يتمتعون بهذا الحق إلى حين وفاتهم.

- وبمقتضى القانون رقم 03-03 المؤرخ في 16 ذي الحجة عام 1423 الموافق 17 فبراير سنة 2003 والمتعلق بمناطق التوسع والمناطق السياحية.

- وبمقتضى القانون رقم 03-10 المؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1424 الموافق 19 يوليوس سنة 2003 والمتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة.

- وبمقتضى القانون رقم 04-04 المؤرخ في 5 جمادى الأولى عام 1425 الموافق 23 يوليوس سنة 2004 والمتعلق بالتقييس.

- وبمقتضى القانون رقم 04-20 المؤرخ في 13 ذي القعدة عام 1425 الموافق 25 ديسمبر سنة 2004 والمتعلق بالوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة.

- وبمقتضى القانون رقم 06-06 المؤرخ في 21 محرم عام 1427 الموافق 20 فبراير سنة 2006 والمتضمن القانون التوجيهي للمدينة.

- وبعد رأي مجلس الدولة.

- وبعد مصادقة البرلمان.

يصدر القانون الآتي نصه :

المادة الأولى : يهدف هذا القانون إلى تحديد قواعد تسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها في إطار التنمية المستدامة.

الباب الأول

أحكام عامة

المادة 2 : يهدف تسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها في إطار التنمية المستدامة على الخصوص إلى ما يأتي :

- تحسين الإطار المعيشي الحضري.
- صيانة وتحسين نوعية المساحات الخضراء الحضرية الموجودة.
- ترقية إنشاء المساحات الخضراء من كل نوع.
- ترقية توسيع المساحات الخضراء بالتنمية للمساحات المينية.
- إلزامية إدراج المساحات الخضراء في كل مشروع بناء، تتكفل به الدراسات الحضرية والعمارة العمومية والخاصة.

المادة 3 : يقصد في مفهوم هذا القانون بما يأتي :

- وبمقتضى الأمر رقم 75-74 المؤرخ في 8 ذي القعدة عام 1395 الموافق 12 نوفمبر سنة 1975 والمتضمن إعداد مسح الأراضي العام وتأسيس السجل العقاري.

- وبمقتضى القانون رقم 84-12 المؤرخ في 23 رمضان عام 1404 الموافق 23 يوليوس سنة 1984 والمتضمن النظام العام للغابات، المعدل والمتمم.

- وبمقتضى القانون رقم 87-17 المؤرخ في 6 ذي الحجة عام 1407 الموافق أول غشت سنة 1987 والمتعلق بحماية الصحة النباتية.

- وبمقتضى القانون رقم 90-08 المؤرخ في 12 رمضان عام 1410 الموافق 7 أبريل سنة 1990 والمتعلق بالولاية، المتمم.

- وبمقتضى القانون رقم 90-09 المؤرخ في 12 رمضان عام 1410 الموافق 7 أبريل سنة 1990 والمتعلق بالولاية، المتمم.

- وبمقتضى القانون رقم 90-25 المؤرخ في أول جمادى الأولى عام 1411 الموافق 18 نوفمبر سنة 1990 والمتضمن التوجيه العقاري، المعدل والمتمم.

- وبمقتضى القانون رقم 90-29 المؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أول ديسمبر سنة 1990 والمتعلق بالتهيئة والتعمير، المعدل والمتمم.

- وبمقتضى القانون رقم 90-30 المؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أول ديسمبر سنة 1990 والمتضمن قانون الأملك الوطنية.

- وبمقتضى المرسوم التشريعي رقم 93-03 المؤرخ في 7 رمضان عام 1413 الموافق أول مارس سنة 1993 والمتعلق بالنشاط العقاري.

- وبمقتضى القانون رقم 98-04 المؤرخ في 20 صفر عام 1419 الموافق 15 يوليوس سنة 1998 والمتعلق بحماية التراث الثقافي.

- وبمقتضى القانون رقم 01-19 المؤرخ في 27 رمضان عام 1422 الموافق 12 ديسمبر سنة 2001 والمتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها وإنزائها.

- وبمقتضى القانون رقم 01-20 المؤرخ في 27 رمضان عام 1422 الموافق 12 ديسمبر سنة 2001 والمتعلق بتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة.

- وبمقتضى القانون رقم 02-02 المؤرخ في 22 ذي القعدة عام 1422 الموافق 5 فبراير سنة 2002 والمتعلق بحماية الساحل وتثمينه.

الباب الثاني**أنوات تسيير المساحات الخضراء**

- المادة 5 :** شتمثل أنوات تسيير المساحات الخضراء فيما يأتي :
- تصنيف المساحات الخضراء.
 - متطلبات تسيير المساحات الخضراء.

الفصل الأول**تصنيف المساحات الخضراء****الفرع الأول****شروط وكيفيات تصنيف المساحات الخضراء**

المادة 6 : يعتبر تصنيف المساحات الخضراء عقدا إداريا يصرح بموجبه أن المساحة الخضراء المعنية، مهما تكن طبيعتها القانونية أو نظام ملكيتها حسب أحكام هذا القانون، مساحة خضراء وتدرج في صنف من الأصناف المحددة في أحكام المادة 4 أعلاه.

المادة 7 : يضم تصنيف المساحة الخضراء مرحلتين :

- مرحلة دراسة التصنيف والجرد،
- مرحلة التصنيف.

المادة 8 : يضم دراسة التصنيف :

- الخاصية الطبيعية للمساحة الخضراء،
- الخاصية الإيكولوجية للمساحة الخضراء،
- المخطط العام لهيئة المساحة الخضراء.

يجب أن تبرز دراسة التصنيف على الخصوص ما يأتي :

- أهمية المساحة الخضراء المعنية بالنسبة لنوعية الإطار المعيشي الحضري،
- استعمال المساحة الخضراء المعنية في حالة خطر كبير،
- تردد الزوار على المساحة الخضراء المعنية، مع اتخاذ تدابير ووسائل أمنها وصيانتها،
- القيمة الخاصة لمكونات المساحات الخضراء المعنية، لاسيما تلك التي توجب حمايتها،
- تقييم خطر التدهور الطبيعي أو الاصطناعي الذي تتعرض له مكونات المساحة الخضراء.

- المدينة النباتية : مؤسسة تضم مجموعة وثائقية من النباتات الحية لغرض المحافظة عليها والبحث العلمي والعرض والتعليم.

- المدينة الجماعية : تمثل مجموعة حدائق الأحياء وحدائق المستشفيات وحدائق الوحدات السكنية وحدائق الفنادق.

- المدينة الترفيهية : فضاء مهيباً يخلق عليه الطابع النباتي الترفيهي.

- المدينة الإقامة : حديقة مهيبة للراحة والجمال وملحقة بمجموعة إقامية.

- المدينة الخاصة : حديقة ملحقة بسكن فردي.

المادة 4 : تشكل المساحات الخضراء، بموجب هذا القانون، المناطق أو جزء من المناطق الحضرية غير المبنية، والمغطاة كلياً أو جزئياً بالنباتات، والموجودة داخل مناطق حضرية أو مناطق يراد بناؤها، في مرسوم القانون رقم 90-25 المؤرخ في أول جمادى الأولى عام 1411 الموافق 18 نوفمبر سنة 1990 والمذكور أعلاه، والتي تكون موضوع تصنيف حسب الكيفيات المحددة بأحكام هذا القانون إلى أحد الأصناف الآتية :

- الحظائر الحضرية والمجاورة للمدينة، التي تشكل من المساحات الخضراء المحددة والمسيجة عند الاقتضاء، والتي تشكل قضاء للراحة والترفيه، ويمكنها أن تحتوي على تجهيزات للراحة واللعب و/ أو التسلية والرياضة والإطعام، كما يمكن أن تحتوي على مسطحات مائية، ومسالك للتنزه ومسالك للدراجات.

- الحدائق العامة، هي أماكن للراحة أو التوقف في المناطق الحضرية، والتي تحتوي على تجمعات نباتية مزهرة أو أشجار، ويضم هذا الصنف أيضا الحدائق الصغيرة المغروسة وكذا الساحات والمساحات الصغيرة العمومية المشجرة.

- الحدائق المتخصصة، التي تضم الحدائق النباتية والحدائق الترفيهية.

- الحدائق الجماعية و/ أو الإقامة،

- الحدائق الخاصة،

- الغابات الحضرية، التي تحتوي على المشاجر ومجموعات من الأشجار، وكذا كل منطقة حضرية مشجرة بما فيها الأحزمة الخضراء.

- الصنوف المشجرة، التي تحتوي على كل التشكيلات المشجرة الموجودة على طول الطرق والطرق السريعة ويسقي أنواع الطرق الأخرى في أجزائها الواقعة في المناطق الحضرية والمجاورة للمدينة.

- الغابات الخضراء : بموجب قرار من الوزير المكلف بالغابات،

- الصفوف المشجرة والصفوف الموجودة في مناطق غير معمرة بعد : بموجب قرار من الوزير المكلف بالغابات،

- الصفوف الموجودة في المناطق التي تم تعميمها : بموجب قرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي.

المادة 12 : لا يمكن إعادة تصنيف أية مساحة خضراء إذا لم يكن ذلك موضوع ما يأتي :

- دراسة تبيّن المنفعة العمومية للتخصيص المراد به واستحالة استعمال عقار آخر غير المساحة الخضراء المعنية،

- موافقة اللجنة الوزارية المشتركة المنشأة بموجب أحكام المادة 10 أعلاه، لإعادة التصنيف،

وفي كل الحالات، لا يمكن إعادة تصنيف مساحة خضراء إلا بموجب مرسوم.

يمكن أن توضع قواعد وكيفيات تصنيف المساحات الخضراء، عند الاقتضاء، عن طريق التنظيم.

الفرع الثاني

آثار تصنيف المساحات الخضراء

المادة 13 : دون الإخلال بالتدابير المتعلقة بالمحافظة على المساحات الخضراء وحمايتها المنصوص عليها في التشريع والتنظيم المعمول بهما، تشكل تدابير الحماية والمحافظة المحددة بموجب أحكام المواد من 14 إلى 23 أدناه، وكذا التدابير الخاصة الإضافية المقررة في مخطط التسيير بموجب أحكام المادة 25 أدناه، أثارا للتصنيف بمجرد تصنيف مساحة خضراء إلى صنف من الأصناف المنصوص عليها في أحكام المادة 4 أعلاه، حسب الكيفيات المحددة في المادة 11 من هذا القانون.

المادة 14 : يمنع كل تغيير في تخصيص المساحة الخضراء المصنفة أو كل نمط شغل جزء من المساحة الخضراء المعنية.

المادة 15 : يمنع كل بناء أو إقامة منشأة على مسافة تقل عن مائة (100) متر من حدود المساحة الخضراء.

المادة 16 : ترفض كل رخصة للبناء إذا لم يكن الإبقاء على المساحات الخضراء مضمونا، أو إذا أدى إنجاز المشروع إلى تدمير الغطاء النباتي.

المادة 9 : يجب أن تضم دراسة التصنيف كذلك جردا شاملا لمجموع نباتات المساحة الخضراء المعنية والتي تبرز ما يأتي :

- الأنواع النباتية الموجودة داخل المساحة الخضراء المعنية،

- خريطة المساحة الخضراء التي تبرز أنواع النباتات المعروسة فيها،

- خريطة المساحة الخضراء التي تبرز الممرات وطرق التنقل المحتملة، وكذا شبكة التزود بماء السقي، وعند الاقتضاء، الأحواض أو مسطحات الماء الموجودة.

المادة 10 : تؤسس لجنة وزارية مشتركة للمساحات الخضراء تكلف بدراسة ملفات تصنيف المساحات الخضراء وإبداء الرأي في التصنيف المقترح، وإرسال مشاريع التصنيف التابعة لسلطتها إلى السلطات المعنية.

تحدد كليات تنظيم هذه اللجنة وعملها عن طريق التنظيم.

المادة 11 : يتم التصريح بتصنيف المساحات الخضراء، كما يأتي :

- المخططات الحضرية والمجاورة للمدينة : بموجب قرار من الوالي، باستثناء المخططات ذات البعد الوطني التي يصرح بتصنيفها بموجب قرار مشترك بين الوزراء المكلفين على التوالي بالداخلية والبيئة والغلاحة. وفي هذه الحالة، يحدد قرار التصنيف السلطة المكلفة بتسيير المخططة المعنية وفقا لأحكام المادة 24 أدناه.

- العدائق العامة : بموجب قرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي، وبموجب قرار من الوالي بالتسمية للعدائق العامة الواقعة بالمدينة مقر الولاية.

- العدائق المتخصصة : من السلطة التي أنشأت العدائق المتخصصة المعنية أو من السلطة التي أسند إليها تسييرها،

- العدائق الجماعية و/أو الإقليمية : من رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني بموجب عقد اعتمادا على دراسات معمارية للسكنات أو الأحياء أو التجمعات السكنية الجماعية أو نصف الجماعية،

- العدائق الخاصة : تشكل الإشارات وحدود المساحات الخضراء، كما هي محددة صراحة في رخصة البناء، عقد تصنيف العدائق الخاصة،

والاستعمال وكذا جميع التعليمات الخاصة لحماية المساحة الخضراء المعنية والمحافظة عليها، قصد ضمان استدامتها.

يحدد مستوى مخطط تسيير المساحات الخضراء وكيفية إعدادها والمحافظة عليه وتنفيذه حسب الصنف المنتمية إليه المساحة الخضراء، عن طريق التنظيم.

المادة 27 : تحدد شروط تسيير وصيانة الحدائق الجماعية و/أو الحدائق الإقامية وكذا التكاليف الخاصة المترتبة على المقيمين، لا سيما منهم المكلفون بالمحافظة عليها عن طريق التنظيم.

الباب الثالث

تسمية المساحات الخضراء

الفصل الأول

الأحكام المتعلقة بتسمية المساحات الخضراء

والمقاييس المطبقة عليها

المادة 28 : دون الإخلال بالأحكام التشريعية في هذا المجال، يجب أن يتضمن وأن يتكفل كل إنتاج معماري و/أو عمراني بضرورة إقامة مساحات خضراء، وفق المقاييس والأهداف المحددة في هذا القانون.

المادة 29 : يتعين على المنجز العمومي أو الخاص، عند إنجاز كل مساحة خضراء، أن يأخذ بعين الاعتبار، بهدف بلوغ تجانس وتوعية المنظر، العوامل الآتية :

- طابع الموقع،
- المناظر التي ينبغي المحافظة عليها وتثمينها، أو تلك التي ينبغي إغفالها،
- الموارد الأرضية،
- الأنواع والأصناف النباتية للمنطقة المعنية بالأمر،
- التراث العماري للمنطقة أو التابعة،
- الارتقاقات والعوائق المرتبطة بالجوار ونظام المياه وحق العبور وفصل الحدود وصفوف شبكة الطرقات وتسوية الأراضي والتشجير وشبكة القنوات الباطنية والمشات الكهربيائية الباطنية.

المادة 30 : يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار، تخصيص مواقع للمساحات الخضراء داخل المناطق الحضرية، عند إعداد أو مراجعة أدوات العمران.

المادة 17 : يمنع وضع الفضلات أو النفايات في المساحات الخضراء خارج الأماكن أو الترابيب المخصصة والمعينة لهذا الغرض.

المادة 18 : دون الإخلال بالأحكام التشريعية الأخرى في هذا المجال، يمنع قطع الأشجار دون رخصة مسبقة.

المادة 19 : يمنع كل إشهار في المساحات الخضراء.

المادة 20 : زيادة على السياج المحتمل لبعض المناطق غير المفتوحة للجمهور، تحدد مخططات التسيير المنصوص عليها في أحكام المادة 25 أدناه، الحالات التي تكون فيها المساحة الخضراء معنية بوضع سياج.

المادة 21 : يساهم وضع بيوت الصمام والأركان المنجزة الموجهة لحماية الطيور داخل المساحات الخضراء الحضرية في حماية التنوع البيولوجي في الوسط الحضري.

المادة 22 : لا تعد ولا تمنح شهادة المطابقة المنصوص عليها في أحكام المادة 75 من القانون رقم 90-29 المؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أول ديسمبر سنة 1990 والمذكور أعلاه، بالنسبة للحدائق الخاصة، وكذا الحدائق الجماعية و/أو الإقامية إذا لم تحترم المساحات الخضراء المقررة في رخصة البناء.

المادة 23 : بلاستثناء الحالات التي وردت بشأنها أحكام خالصة في هذا القانون، تبقى الغابات الحضرية والصفوف المشجرة الموجودة خارج المناطق الحضرية بمفهوم المادة 11 أعلاه، خاضعة للتشريع المعمول به، لا سيما أحكام القانون رقم 84-12 المؤرخ في 23 رمضان عام 1404 الموافق 23 يونيو سنة 1984 والمذكور أعلاه.

الفصل الثاني

مخططات تسيير المساحات الخضراء

المادة 24 : مع مراعاة أحكام المادة 27 أدناه، يخضع تسيير المساحات الخضراء للسلطة التي قامت بإجراء التصنيف للمساحة الخضراء المعنية.

المادة 25 : تكون المساحة الخضراء المعنية بمجرد تصنيفها، وبعد إبداء رأي اللجنة المؤسمة بموجب أحكام المادة 10 أعلاه، محل مخطط تسيير.

المادة 26 : مخطط تسيير المساحات الخضراء ملف تقني يحتوي على مجموعة تدابير التسيير والصيانة

المادة 31 : تؤسس بمقتضى هذا القانون :

- مقاييس المساحة الخضراء،

- معاملات المساحة الخضراء لكل مدينة أو لكل مجموعة حضرية،

- معاملات المساحة الخضراء للسكنات الخاصة،

- قائمة السمية للأشجار الحضرية وأشجار الصف.

تحدد كميّيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادة 32 : تؤسس جائزة وطنية للمدينة الخضراء.

تحدد كميّيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

الفصل الثاني

الأحكام المتعلقة باستعمال المساحات الخضراء في مجال الأخطار الكبرى

المادة 33 : تستعمل المساحات المفتوحة بعد انهيار هيكل البناء في المناطق الحضرية وكذا المناطق الحضرية المتخللة بالارتفاقات غير المبنية بعد معالجة الأسباب التي أدت لإخضاعها للعواقب المذكورة أعلاه، بصفة أولوية مساحات خضراء.

الباب الرابع

أحكام جزائية

المادة 34 : يؤهل للتخري عن المخالفات المنصوص عليها في هذا القانون ومعابنتها ضباط وأعدان الشرطة القضائية والموظفون المؤهلون قانونا لهذا الغرض، الذين يعملون بموجب السلطات المخولة لهم في القوانين والتنظيمات المعمول بها.

المادة 35 : يعاقب كل من يخالف أحكام المادة 14 من هذا القانون بالحبس من سنة (6) أشهر إلى سنة (1) وبغرامة من خمسين ألف دينار (50.000 دج) إلى مائة ألف دينار (100.000 دج) وإعادة الأماكن إلى ما كانت عليه.

وفي حالة العود تضاعف العقوبة.

المادة 36 : يعاقب كل من يخالف أحكام المادة 17 من هذا القانون بغرامة من خمسة آلاف دينار (5.000 دج) إلى عشرة آلاف دينار (10.000 دج).

المادة 37 : يعاقب كل من يخالف أحكام المادة 18 من هذا القانون بالحبس من شهرين (2) إلى أربعة (4) أشهر وبغرامة من عشرة آلاف دينار (10.000 دج) إلى عشرين ألف دينار (20.000 دج).

وفي حالة العود تضاعف العقوبة.

المادة 38 : يعاقب كل من يخالف أحكام المادة 19 من هذا القانون بالحبس من شهر (1) إلى أربعة (4) أشهر وبغرامة من خمسة آلاف دينار (5.000 دج) إلى خمسة عشر ألف دينار (15.000 دج).

وفي حالة العود تضاعف العقوبة.

المادة 39 : يعاقب كل من يتسبب في تدهور المساحات الخضراء، أو قلع الشجيرات بالحبس من ثلاثة (3) أشهر إلى سنة (6) أشهر وبغرامة من عشرين ألف دينار (20.000 دج) إلى خمسين ألف دينار (50.000 دج).

المادة 40 : يعاقب كل شخص يهدم كلا أو جزءا من مساحة خضراء مع نية الاستحواذ على الأماكن وتوجيهها لنشاط آخر بالحبس من ستة (6) أشهر إلى ثمانية عشر (18) شهرا وبغرامة من خمسمائة ألف دينار (500.000 دج) إلى مليون دينار (1.000.000 دج).

وفي حالة العود تضاعف العقوبة.

الباب الخامس

أحكام ختامية

المادة 41 : تلغى كل الأحكام المخالفة لأحكام هذا القانون، لاسيما أحكام المادة 65 من القانون رقم 10-03 المؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1424 الموافق 19 يوليو سنة 2003 والمذكور أعلاه.

المادة 42 : ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

حررَ بلجيزة في 25 ربيع الثاني عام 1428 الموافق 13 مايو سنة 2007.

عبد العزيز بوتفليقة